

١٠ فلسات

اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

ذو الحجة ١٣٨٩هـ العدد ١٤ السنة الأولى السبت ١٤ شباط ١٩٧٠

الزيات : على اسرائيل أن تعلن حدودها النهائية قبل اعتراف العرب بهذه الحدود

نشرت جريدة الحياة اللبنانية الخبر التالي عن تصريحات الدكتور محمد حسن الزيات مندوب الجمهورية العربية المتحدة لدى الامم المتحدة.
قال الدكتور محمد حسن الزيات مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة أن المقترحات الاميركية الاخيرة يمكن ان تشكل قاعدة لحل ازمة الشرق الاوسط وتستحق اجراء دراسات اخرى فيها .

واضاف الزيات ان المشروع الاميركي يشتمل على بعض الغموض الا أنه يمكن تحسينه بالمفاوضات التي يعقدها مندوبو الدول الاربع الكبرى بحثا عن حل سلمي في الشرق الاوسط .

وسئل الزيات اذا كانت المقترحات الاميركية يمكن ان تشكل قاعدة لتسوية للازمة فرد بصوت عال قائلا « نعم » .

وقد صرح المندوب المصري بارائه هذه لفريق من الصحفيين في الامم المتحدة عشية (البقية على صفحة ١٦)

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

بهذا الهتاف المقدس، والشعار الخالد ، نستقبل الاعياد ، ونستقبل الصلاة ، وكل امر مهم . انها كلمات اذا تأملها ... قائلها عرف قانون الحياة وفلسفة الوجود انها شعار ليس من صنع الارض بل هي من وحي رب السماء والارض .

ان عجلة الحياة لا تتوقف ، ولا توقفها غمرة افراح العيد ، بل العيد مناسبة تجعل الانسان يقف هنيهة يلتفت فيها الى عام يمضي وعام يأتي ، فيراجع حساب الماضي ، ويعد خطط المستقبل ، والمسلم اذا يفعل ذلك يرى ما حققه من خير — الخير ما كان لوجه الله — فيقول : الله اكبر ، اي ان هذا قليل في جانب الله فلأضاعف الجهد لعمل اجل واعظم ، ولا يأخذه الغرور بما فعل ، لأن ذلك يعود الفضل فيه الى الله ، وهو وحده الذي يستحق الحمد الخالص ، ولله الحمد .

ويرى ما وقعت به من خسارة في جهاده فيستهين بها في جانب الله ، وهل الخسارة الا في نفس او مال ، وهما من عطاء الله ، فليس بكثير ان يبذلا في سبيله ، لقد اعطى الكثير ، ... في سبيله قليل فلا يصح ان يستعظم ... في جنبه . الله اكبر .

وبهذا لا يقعد عن مواصلة الجهاد الشعور ... بالخيبة ... ولا يشعر بخيبته .

ويستعرض ما في خطط المستقبل من ... وما يتوقع فيها من خسائر فيذكر ... الله فيستعين به على الصعوبات والمشاق . ومن كان الله معه لا يغلبه شيء ، ولا ... ولا يستعصي عليه شيء الله اكبر .

وبذلك لا يعطل سيرته ما تكنه مقبلات الأيام. هكذا يفكر المسلم الحق ، وهكذا يعالج ... الحياة وهو يرسخ هذا المنهاج في ... اذ يكرر كل يوم شعاره الخالد ، ... اكبر .

... عيد الأضحى يحمل معنى لا يحمله غيره ... الاعياد فهو عيد التضحية ، والتضحية ... الخير العام على الخير الخاص ، والخير ... على الخير العاجل ، وتحمل الخسارة ... من أجل المصلحة العامة ، وهي معان ... ما نكون اليها الآن ، وأحوج ما ... الى احيائها في النفوس الآن فهذه ... المحتلة ، ما الذي يحررها غير التضحية ... الشباب بأنفسهم ، وبمتع الحياة ، ... الشباب .

تضحية الآباء بأولادهم ، والأمهات ... والاخوات باخوانهن والزوجات ... بهن .

تضحية الأغنياء بأموالهم ، وارواحهم ... ، وملاذهم .

... تضحية كل فرد بما يستطيع .

... تضحيات لا بد منها والا اخذ ... المقدس وغير المقدس من بلادنا وكل شبر من الديار الاسلامية المقدسة وهذه الخلافات التي تأكل الأمة ، وتمزق صفوفها ، وتضعفها في وجه عدوها ، ما الذي يقضي عليها غير التضحية التضحية بالمكاسب الشخصية والتنادي للاجتماع على النظام الأصلح ، وهو شرع الله ، والرجل الأصلح وهو من يرشد اليه شرع الله ، إنها تضحية سيدنا خالد يوم جاءه العزل من قائد عام الى جندي عادي فلم تحدثه نفسه بشيء حتى ولا بأن يترك الجهاد حياء ممن كان قائدهم فأصبح واحداً منهم ،

وتضحية الحسن بن علي رضي الله عنهما يوم تنازل لمعاوية رضي الله عنه حقنا للدماء ورأباً للصدع .

وتضحية المخالفين الشاذين بشيء من وقتهم ليفكروا فيما خالفوا الأمة اليه وشذوا عنها من أجله ، فالرجوع الى الخير خير من التمادي في الباطل .

وتضحية عشاق الشهرة بشهرتهم ، وعشاق الأضواء ، قبل أن تصبح تشهيرا ونارا يوم القيامة إن كانت تحول دون اتفاق الكلمة .

وهذه الامة التي اعرضت عن كتابها وشرع ربها فانحل عقدها ، وانحل خلقها ، واقبلت فيها الفتن وادبرت ، ما الذي يردها الى دينها غير التضحية ، تضحية الدعاة بوقتهم وجهدهم وراحتهم ليبينوا للناس ما نزل اليهم من ربهم ، ويرشدهم الى الدواء الالهي لأدوائهم ، ويقارنوا انظمة البشر بنظام الله ليظهر قصر الاقزام الدميمة بجانب العملاق فارع الطول .

وتضحية طلائع الجيل الجديد بحبهم الواله للغرب ذلك الحب الذي اقعدهم عن التفكير المتحرر والاقبال على تراث اجدادهم علهم ان يحترموا انفسهم ويشعروا بكرامتهم اذا عرفوا تراثهم الثمين ، واجدادهم الميامين ، وليبنوا مجد المستقبل على اسس الماضي .

وخير الناس ذو حسب قديم
اضاف لنفسه حسباً جديداً

وبهذا يستقلون فكرياً والاستقلال الفكري اهم من الاستقلال السياسي ، ان الامة المرتبطة بغيرها فكرياً مهما بلغت من الحضارة تعتبر حضارتها فرعاً لحضارة المربوطين بهم ، وهذا ما يجب ادراكه الآن بشكل واضح حتى لا ترتبط امتنا بغيرها ، وحتى نفك ارتباطها بغيرها .

والجنة التي عرضها السموات والارض ما الذي يبلغنا اياها غير التضحية ، التضحية بالملاذ المحرمة ، والتضحية برضى الناس ان تعارض مع رضى الله ، والتضحية بهوى النفس التي تريد ان تجمح لتسير مع التيار .

انها تضحيات في كل مجال ، تضحيات لابد منها يذكرنا بها جميعاً ويدفعنا اليها عيد الاضحى.

وعيد الاضحى له ميزة اخرى اذ يصاحبه انعقاد مؤتمر اسلامي عام ، في الارض التي هبط بها الوحي وانطلقت منها الدعوة ، وتشرفت بنشأة ووفاة نبي هذه الامة صلى الله عليه وآله وسلم .

وهو مؤتمر مليء بالمشاعر والذكريات ، يلتقي فيه المسلم بأجناس والوان وقوميات مختلفة ولكنها جميعاً مؤتلفة على (لا اله الا الله).

فيشعر المسلم بعظمة الاسلام الذي جعل له اخوة في كل انحاء المعمورة ويشعر بخطأ من ينادون بدعوات تفقدهم نصره هذه الملايين وتحرمهم من اخوة سجل الله اخوتهم في محكم كتابه ، ويتخيل الخير العظيم العميم الذي تحققه الامة الاسلامية لنفسها لو اتحدت فيدعو الله ان يحقق ذلك .

البقية على صفحة ١٦

كلمات العيد ..

في هذا اليوم المبارك يقبل المؤمن على اخيه المؤمن ،
بجمله ، « كل عام وانتم بخير »
دعوة الى الله تعالى
أن يجعلك واهلك يا أخي بخير
وحتى تكون بخير ، وحتى يكون أخوك بخير
لا بد أن يكون اقبالك يا أخي على اخيك المواطن نابعاً
من حبك له وتمنيك الخير له ولاهله
وما الخير ؟ الخير الذي ترجوه لاخيك هذه الايام
ان تكون صحته وصحة اهله جيده
أن يحميه الله من الشر
شر الفقر والجوع والجهل
شر الانسان على أخيه الانسان
أن يمنحه القوه ليكون
قوي الايمان ، قوي العزيمه ، قوي الهمه
أن يعطيه الحب
حب الاهل ، حب الوطن ، حب المقدسات
حب اخيه ما يحبه لنفسه
ان يبعد الله عنه الحقد والبغضاء
والقبلية والعصبية الفرقه وكل حقير بغيض على النفس
والروح السمحه المحبة للخير
شد يا أخي المواطن على يد اخيك المواطن
وقل له من اعماق قلبك ووجدانك
« كل عـــام وانتم بخير »
« فلن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »
كل واحد منا صادق أمين على هذا العهد العظيم والتمني
الرائع المقدس
كل عـــام وانتم بخير
ومتى استطعنا ذلك ، من اعماق قلوبنا
ومن ايماننا الراسخ بحقنا ، باخوتنا ، بوحدتنا الو
بتصميمنا على تحرير الوطن المقدس والاقصى الحبيب
سيكون النصر لنا .
والقوات المسلحة الاردنيه ، قائداً ، وضباطاً وضباط
صف وجنوداً ، يبعثونها من اعماق قلوبهم الى كل
جيش عربي شقيق والى كل مجاهد في سبيل الله والى كل
عربي ومسلم على وجه الارض . . . .
كل عـــام وانتم بخير
واليك يا قائدنا الحبيب ، يا حسيننا من حبنا وايماننا
بقيادتك وشجاعتك واخلاصك . . . يا حفيد النبي
« كل عام وانت بخير »

اسرة الاقصى

برقية سيادة القائد العام الى جلالة القائد الأعلى



حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى المعظم

باسمي واسم كل ضابط وفرد في قواتكم المسلحة الأردنية ، باسم القلوب التي تنطوي على صدق مشاعرها وعظيم حبها لكم ، أرفع اليكم أطيب التهنئة بعيد الأضحى المبارك ، مستلهمين من وحي العيد معنى التضحية والفداء ، مترسمين خطى جلالتكم وفاء واخلاصاً ، متطلعين الى قيادتكم الحكيمة بقلوب يملؤها الايمان والاعتزاز بالقدوة المثلى ، عازمين على أن نضحي في سبيل الله دماء زكية وأرواحاً طاهرة لاستعادة ما اغتصب ، واسترجاع ما سلب ، منتظرين الاشارة للعودة الظافرة ، الى القدس والاقصى ، الى لقاء الأخوة . وستراانا ان شاء الله جندك الذين يتسابقون الى التضحية ، فيكون العيد الأكبر في ظلال الصخرة المشرفة ، وفي أفياء الأقصى الذي بارك الله حوله ، ففي هذا السبيل حياة الأعزة نحيا ، وفي هذا السبيل موت الكرام ، نموت .

والله أسأل أن يعيد هذا العيد على الأمة العربية والاسلامية باليمن والنصر العظيم وأن يحفظ جلالتكم لنا رائداً عظيماً وقائداً مظفراً في مسيرتنا الخالدة .

القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

اللواء الشريف ناصر بن جميل

جلالة القائد الأعلى وسيادة القائد العام يستعر[illegible] حرس الشرف اثر عودة جلالته من مؤتمر دول [illegible] المواجهة

عيدك أيها الجندي

[illegible] فضيلة الاستاذ الشيخ [illegible] فضل حسن عباس [illegible] س بكلية الشريعة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قدم رسول ا[illegible] الله عليه وسلم المدينة فوجد للانصار يومين يلعبون فيهما فقال : ما هذان اليومان ؟ [illegible] ان كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال « قد أبدلكم الله خيراً منهما يوم الاضحى المبارك ويوم [illegible] » .

ويشاء الله ان يكون هذان العيدان بعد عبدتين [illegible] من اعظم نعم الله ، فعيد الفطر بعد صوم رمضان ، وعيد الاضحى بعد الوقوف بعرفة [illegible]

واذا كان عيد الفطر يظهر فيه المعنى الفردي فان [illegible] تتجلى فيه روح الجماعة .

والحكمة من مشروعية العيد في الاسلام حكمة [illegible] فهو يوم تفاخر فيه الامة بكل ما بنته في أيام سنيها ، فهو في الواقع ومفهوم الزمن [illegible] ولكنه في الحقيقة يوم افرغت فيه السنة كلها ، فهو يوم استعراض للامة تستعرض فيه [illegible] المختلفة ، عسكرية واقتصادية وسياسية وفكرية واجتماعية .

ولقد عرف المسلمون العيد بهذه الصفات ، عرفوه [illegible] السنة وعرفوه سنة في يوم ، ولكنها سنة بناء يشيد فيها صرح الفضيلة ، ويرتفع فيها [illegible] شامخاً عالياً ، لذلك ليس غريباً ان يجمع الرسول عليه وآله الصلاة والسلام شباب الامة و[illegible] يوم العيد ليقوموا باعمال الرماية والفروسية والتدريب . ويتطلع القائد العظيم لجنوده [illegible] تطلع أمل وثقة فيحثهم ويشجعهم ويشاركهم عملهم وهو يقول هذه الكلمة الخالدة [illegible] تعلم يهود أن في ديننا فسحة» .

ما أجملها من اشارة وما أعظمه من عمل ، وحري [illegible] تدبر ذلك لتعلم يهود اننا أمة لا تنام على الضيم ، ولا تعطي الذلة من نفسها ، « ولله العزة [illegible] ه وللمؤمنين . . »

والعيد في الاسلام يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعقيدة ، ل[illegible] المؤمنون يوم عبادة ، يوم قربى الى الله ، يعمل فيه كل مؤمن على ان يرضي ربه ، ف[illegible] مه وينفق مما أعطاه الله ، يطعم البائس والفقير ويواسي اليتامى والمساكين ، ويصفح [illegible] الزلة ويعفو عن المسيء...

وها هو عيد الاضحى يشرق على الامة ووفود الله بع[illegible] في عرفات وبعضهم يذود عن الحياض ليرد كيد الطامعين . . . انه عيدك أيها الجندي [illegible] أيها المجاهد ، عيد التضحية والفداء ، وبهذه التضحية العظيمة التي تقدمها ترقب السو[illegible] تحتفل فيه بالعزة والنصر ، « ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريباً . »

ان هذا العيد ينبغي ان تتجلى فيه التضحيات ، لانه [illegible] ضحى فهو يشير الى ذلك بلفظه ومعناه ، ويجب ان تسمو فيه العزائم ، وترخص في[illegible] والنفس والنفيس ، وينبغي ان تكون أيامه ايام التضحيات بالشهوات والملذات ، و[illegible] النفس وكماليات الحياة ، فاذا ارادت الامة ان تفيق من سباتها فتدفع عنها الذل وتنفض عن[illegible] كابه ، واذا هي شاءت ان تقيل عثرتها وان تجند طاقاتها ينبغي ان تدرك معنى العيد بذه ع[illegible] وفداء وبذل وعطاء ، وأي تضحية اعظم من تضحيتك أيها الجندي فبوركت وبورك[illegible] ك وأنت تقضي العيد تنال من عدوك وترد كيده الى نحره ، فهنيئاً لك ما أنت فيه . [illegible]

أما هؤلاء الذين لا يعرفون من العيد الا السرف والل[illegible] والفجور ، فما ابعدهم عن العيد ومعناه ، فذرهم في غمرتهم حتى حين . وأستغفر [illegible] ن بينك وبين هؤلاء ، ألم تر ان السيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف خير من العصا [illegible] صدق قول القائل في مثل هؤلاء

خلقوا وما خلقوا لمكرمة فكأنهم خلق[illegible] لقوا
رزقوا وما رزقوا سماح يد فكأنهم رزق[illegible] رقوا

ولكنك خلقت للمكرمات وأنت تلبي داعي الله تس[illegible] حك الآية الكريمة (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبي[illegible] ت فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) .

وخير هدية لك في عيدك ليطمئن بها قلبك وينشرح [illegible] ما هيأه الله لك مفصلا في كتابه «ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله [illegible] موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر [illegible] ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن [illegible] يعملون))

أعاد الله هذا العيد علينا وقد ارتفعت راية الاسلام [illegible] النصر ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . وكل عام وانتم بخير .



٤٥ ألف مواطن بالمقاومة الشعبية

عمان – صرح قائد المقاومة الشعبية في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بان مجموع المواطنين الذين تدربوا على المقاومة الشعبية في جميع انحاء المملكة بلغ حتى نهاية الشهر الماضي ٤٥ الف مواطن مسلحين ومجهزين وموزعين في جميع انحاء المدن والقرى الاردنية .

وأشاد قائد المقاومة الشعبية بالحماس البالغ والاقبال على التدريب وحسن نظام هذه القوة الظهيرة لقواتنا المسلحة الاردنية حيث تجعله على ثقة تامة بقيام رجالها الاشداء بدورهم العظيم في الدفاع عن الوطن ضد العدو الغاشم .

وأضاف يقول : ان النظام وحسن التدريب والثقة بالنفس والايمان الوطني العميق الذي تتمتع بها المقاومة الشعبية تجعلها من اقدر مثيلاتها في العالم العربي .

وقال : ان طبيعة المقاتل الاردني قد ساعدت على خلق هذه الروح العالية بالاضافة الى وجود عدد كبير من اقدر الضباط وضباط الصف في قيادة وحدات المقاومة الشعبية في انحاء المملكة .

بناء ملاجىء في محافظتي البلقاء واربد

عمان – وأ أ – ذكر السيد رشيد عريقات وزير الاشغال العامة ان الوزارة أتمت خلال الشهور الثلاثة الماضية بناء عدد من الملاجىء في محافظتي البلقاء واربد وهي في سبيلها الان لاتمام انشاء عدد آخر من الملاجىء في مختلف انحاء المملكة .

وتحدث وزير الاشغال العامة عن سير العمل في مشاريع الابنية الحكومية فقال : ان مبنى الهاتف الآلي بالسلط ومبنى مجمع الدوائر في دير علا سينجزان خلال الشهور الثلاثة القادمة ، وسيتم بناء عدد من الوحدات الاسمنتية في كل من قريتي عيرا ويرقا في نهاية الشهر الجاري ، كما ان العمل يجري حاليا في بناء مختبر لمدرسة السلط الثانوية .

لا تتكلم أسراراً على الهاتف .. العدو يتنصت



... رأيت أن قتل ٢٤١ مواطناً وجرح ٩٦١ مواطناً آخر ...

... حوادث السير ... ١٩٦٩ عن نسبة عام ١٩٦٨ الخسائر التالية :

... ٤٤ قتيلاً ... جريحاً .

... خسائرنا من القتلى ... نتيجة الجرائم والجنح خلال عام ١٩٦٩ الاعداد التالية :

جريمة القتل العمد ... قتيلاً ، القتلى ، جريمة القتل الخطأ ٨٣ قتيلاً

جنحة الايذاء الشديد ... جريحاً ، الاصابات ، جنحة الايذاء البسيط ٣٥٥١ اصابة

وحوادث السير و... الجنح الخسائر التالية : قتلى ٣٩٢ - جرحى ٦٥٣٨ .

... جميعاً على ... والنظام ، واذا لم ينشط كل واحد منا في ...

... المجتمع ضد ... وحوادث السير سيزداد عدد القتلى والجرحى

... عام عن عامه الماضي .

... باتهم ...

... قتلانا ... جاناً .

... مؤسسات الدولة ... مسؤولة ... حدود واجباتها و... لياتها عن ... البرينة .

... : المؤسسات الاعلامية ... الاذاعية ... الصحف جميعها ... ولة عن ... توعية واسعة النطاق ضد حوادث السير ... والجنح ولايجاد التعاون ... الشرطي ... نحن بحاجة الى نشر ... كل ... كل جنحة وكل حادث ... سيارة حتى ... حقيقة الأمن في وط...

... : السلطة التشريعية مسؤولة عن ... الرادع وتطوير القوانين والانظمة

لدعم موقف الشرطي ولردع المجرم او المهمل او السائق الذي يسبب هذه الكوارث الانسانية.

ثالثاً : السلطة القضائية مسؤولة عن تطبيق أشد العقوبات الرادعة ضد كل من تخول له نفسه عدم الاكتراث بالقانون والنظام فلا تكتفي بالغرامات مثلا إذا كانت تكتفي ، بل تحكم بالسجن دون حساب للوجاهة او اي حساب آخر . صحيح أن اسقاط الحق الشخصي مخفف ولكن الحق العام في القانون والنظام حق مقدس . والحاجة ملحة جداً للردع في العقوبات .

رابعاً : الأمانة والبلديات مسؤولة عن تطوير اسباب منع الحوادث ولا زلنا بانتظار الاضوية المنظمة للمرور واشارات المرور والاسراع في انجاز المشاريع التي حدقت الشوارع والبلد المنظم يوحي بالنظام ويساعد عليه والبلد الفوضوي يوحي بالفوضى ويشجع عليها .

خامساً : المؤسسات المختلفة كنقابة السواقين ونادي السيارات الملكي مسؤولة عن المساهمة في حملات التوعية وتدريب السواقين وانقاذ الارواح وهي جامدة لا تتحرك في هذا المجال ولا نكاد نسمع عنها شيئاً .

سادساً : وزارة التربية والتعليم مسؤولة عن تدريس قانون العقوبات والجرائم والجنح وامور السير وحوادث السير كجزء من المعلومات العامة وفي الدراسة اللامنهجية وتستطيع عن طريق الطلاب خدمة جميع الاسر الاردنية في التوعية والتوجيه الصحيح .

نحن بحاجة ماسة الى حركة شعبية واسعة النطاق ضد حوادث السير وضد الجرائم وضد الجنح وضد كل مخالفة للقانون والنظام ، نحن بحاجة الى عزم كل مواطن للمحافظة على امنه واستقراره ، نحن بحاجة الى عناد وتصميم وجهاد كل مواطن واصراره على ان يسود القانون والنظام مجتمعنا كله حتى نستطيع التفرغ كلياً لقتال العدو والدفاع عن انفسنا ومن بعد تحرير وطننا من الغاصبين لأن المجتمع الذي تسود الفوضى لا ينتصر اما المجتمع المنظم الواعي الآمن المطمئن على سلامته وامنه القوي المنيع في جبهته الداخلية المتعاون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً فهو الذي ينتصر .

هذه هي مسؤولية كل مواطن ، كل شرطي ، كل نائب ، كل موظف حكومة كل نقابي ، كل معلم ، كل طالب ، هذه مسؤوليتنا نحن جميعاً وبدون تحمل المسؤولية وتنفيذها من قبل كل واحد منا لن ننتصر . وبـ... وبسيادة القانون والنظام ننتصر حتماً ..... وسننتصر باذن الله .

— الشرطي هو المواطن المسؤول عن حفظ الامن والنظام وسيادة القانون

ربما يحدث هذا الحادث لك اذا اهملت

سبب هذا الحادث اهمال السائق في المحافظة على سيارته في حالة جيدة. ترى من قتل في هذا الحادث ، ومن سيقتل في الحوادث المقبلة ؟ ربما انت يا اخي ، فكر بعائلتك واولادك وحافظ على القانون والنظام لتسلم

السائق الذي سبب هذا ... يجب ... بشدة والا سيقتل آخرين منا

البيان المشترك لمؤتمر دول المواجهة
دعم الامة لمعنة تحرير الارض المحتلة



صدر البيان الرسمي عن اجتماعات مؤتمر رؤساء دول المواجهة الذي اختتم اجتماعاته في القاهرة وفي ما يلي نص البيان كما نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط :

ان دول المواجهة التي تضطلع بمسؤولية الدفاع المباشر عن الامة العربية امام العدوان الاسرائيلي اذ تجتمع في هذه الظروف الخطيرة التي تتسم بتصاعد الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية ، لتؤكد من جديد عزمها على تحرير الارض العربية المغتصبة وايمانها المطلق بحتمية الانتصار .

ان دول المواجهة لعلى يقين من ان الأمة العربية التي صمدت في وجه التحديات الكبرى عبر التاريخ لقادرة على ردع العدوان واستخلاص الحق العربي من المغتصبين ومن هنا فان تصميمنا على مواصلة النضال ضد العدو ورفض الخضوع لارادته تنطلق من قاعدة اصيلة مزودة بكافة عوامل النصر .

وينعقد اجتماعنا هذا في وقت تتخذ فيه الولايات المتحدة الامريكية موقفا عدائياً جديداً ضد الأمة العربية وتكشف عن ارتباطاتها الحقيقية مع الصهيونية والمخطط التوسعي الاسرائيلي .

وما كانت اسرائيل لتتمادى في عدوانها وتستهتر بجميع القيم والمبادئ الانسانية وتتحدى الرأي العام العالمي وتنتهك ميثاق الامم المتحدة ومقرراتها لولا اعتمادها المتواصل على مساندة الولايات المتحدة لها وتزويدها بالاسلحة والطائرات والسماح لمواطنيها بالخدمة في القوات الاسرائيلية المسلحة وتأييدها سياسياً في المجال الدولي .

ويجري هذا الدعم والمساندة الذي اغتصبت فيه اسرائيل فلسطين بأسرها وشردت شعبها واحتلت اراضي ثلاث دول عربية اعضاء في الامم المتحدة بغرض التوسع ومواصلة العدوان.

والامة العربية لترفض ان ترى مواردها ...

انها تستغل وتحول لتقدم عوناً وسلاحاً ... نيل وان استمرار مثل هذا الاستغلال ... عملا استعمارياً يستوجب على الأمة ... ان تعمل على تصفيته .

... الولايات المتحدة الاميركية بسلكها ... دعمها المتواصل لاسرائيل انما تعمل على ... الامن والسلام في الشرق الاوسط ... العالمي الخطر لتتحمل بهذا مسؤولية امام المجتمع الدولي والانسانية جمعاء.

... في هذه المرحلة الخطيرة التي تجتازها الأمة ...

الجرائم التي وقعت بالمملكة خلال الاعوام ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧

الجريمة	١٩٦٥	١٩٦٦	...
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* الزيادة ... عام ١٩٦٨ ...
* الزيادة ... في عام ٦٥ ، ٦٦ هي ...
* تقسمت الجرائم ... عام ١٩٦٨ ...

عريف الخفر

ذهب احد المراسلين في معسكر بريطاني الى قائده ، وطلب السماح له بالكلام بأدب واحتشام وقال

المراسل – اتعرف يا سيدي بالات العشب المكدسة في ساحة الاسطبل

القائد – نعم

المراسل – طبعاً يا سيدي الغيتم فئة الفرسان ولم تعد هناك حاجة لها

القائد – نعم . . . نعم . . . ولكن

المراسل – اني يا سيدي اربي بعض الخرفان في بيتي واحتاج من هذه البالات الى ثلاثين وارجو سيدي القائد أن يسمح لي بها

القائد – لا مانع

المراسل – شكراً يا سيدي

وخرج المراسل وذهب الى ساحة الفرسان ووضع بالة من البالات على عربة يد ودفعها أمامه خارجاً من المعسكر ، ولما اقترب من الباب الرئيسي اوقفه عريف الخفر قائلا

عريف الخفر – ما الذي معك

المراسل – انها بالة عشب سمح لي القائد بثلاثين بالة منه وسآخذ بالة كل يوم

واتصل عريف الخفر مع القائد فصدق قوله وسمح للمراسل بالخروج ومعه البالة

وشعر عريف الخفر ان في الأمر سراً واراد ان يفتش المراسل وبالة العشب بعد خمسة أيام خوفاً من ان يكون قد أخفى شيئاً فيها . . . وانتظر اربعة أيام وفي اليوم الخامس اوقف المراسل وفتشه تفتيشاً دقيقاً وفتش بالة العشب تفتيشاً أدق ولم يجد شيئاً يستحق الذكر وسمح له بالخروج ، ومرت الأيام ، ثلاثين يوماً ، وصادف اليوم الاخير وجود لجنة جرد على موجود المستودعات في ذلك المعسكر .

وجاء في التقرير الذي عرض على القائد ان ثلاثين عربة يد ناقصة من موجود المستودعات

زاوية الاسبوع إشارات ... القدس

على شاشة الرادار في العيد





الضوء والصوت

لا . . لاأقصد الجانب الروماني من الموضوع في البتراء . . أو آثار جرش .. إنما الضوء العالي واشعته القاتلة . الضوء الذي يرسله سائقو السيارات في الليل وكأنه هو الاصل في الاضاءة والغريب في الامر ان استعمال الضوء العالي لا يقتصر على الطرق الخارجية فحسب بل يتعداها ، بكل تحد ، الى شوارع البلد الرئيسية الداخلية التي لا يحتاج فيها السير لأية إضاءة..

وغني عن البيان المشاكل . . والأخطار والحوادث التي تنجم عن سوء استعمال الضوء.. او استعماله بلا ذوق اولياقة . . او أدب . . واما الصوت . . صوت ابواق السيارات فحدث عن ذلك ولاحرج .. ولاسيما اذا كان موكب عرس (لازالت الافراح في دياركم العامرة) ! !

* * *

ينابيع الجوفة المعدنية ..

يبدو أن قراءة الورق ضعيفة . . وان الحبر . . والورق والفكر . . والصبر .. كلها تضيع سدى .. فما فائدة الكتابة والنقد والاعتراض ما دام الأمر لايتعدى الكلام الذي يطيره الهواء .. وما دامت الجهة المعنية تكتفي بالرد اللطيف الظريف على اصحاب الشكاوي وكأنها تريد إقناعهم في قبول المكاره كأمر واقع سيعتادون عليه مع الزمن . .

فمشكلة المجاري ما زالت قائمة . . او مشروع (أبولو) على حد تعبير احدهم – ما زال في مرحلته الثانية . . ويحتاج الى ثمانية عشر شهراً لاتمامه .. وكأن اوراق الأجندة لا تتحرك . . او لعلها شاركت الناس صمودهم . .

وتبعاً لذلك، فما زالت « ينابيع المياه المعدنية» في جبل الجوفة تتدفق .. وما زالت سيارة النضح . . صامدة امام المطعم في الشارع العام لفتح شهية الزبائن .. وكلما ارتفع صوت او قدمت شكوى ، عولج الأمر على صفحات الجرائد باحدى عبارتين: العمل على ازالة المكروه . . او بعد سنة ونصف ينتهي كل شيء! !

لماذا لا يعطى هذا المشروع (الأولوية) ؟ لسبب بسيط هو خشية انتشار وبأ ينهي ، على طريقته طبعاً ، كل شيء ؟! وخصوصاً اذا ما علمنا ان عمان (ممر) .. و (مستقر) لاعداد كبيرة من حجاج بيت الله الحرام كل عام .. الى جانب ما فيها من ضغط السكان والازدحام ؟ !

* * *

أضعف الايمان ..

قضية دخان سيارات الديزل تعلو وتهبط بين حين وآخر .. ولكن بغير نتيجة حاسمة أو حل معقول مقبول .. فالثابت علمياً ان دخان المازوت من أهم العوامل المسببة للسرطان . . وقد منع استعمال المركبات التي تسير على المازوت في بلدان عديدة حفاظاً على صحة المواطنين ، او على الأقل، فرضت الجهات المختصة فيها على اصحاب تلك السيارات وضع جهاز خاص ، لا اذكر اسمه ، يخفف من سموم المادة المحترقة .. وهذا اضعف الايمان ! فهل لنا ، هنا ، أضعف الايمان ؟!

برقية ...

حضرة صاحب ا... باسمي واسم كل ... وعظيم حبها لكم ، أر... والفداء ، مترسمين خط... بالقدوة المثلى ، عازمين ... ما سلب ، منتظرين الا... الذين يتسابقون الى التض... حوله . ففي هذا السبيل ... والله أسأل أن يعيد ... رائداً عظيماً وقائداً مظف...

٤٥ ألف موا...

عمان– صرح قائد المقاومة الشعبية العامة للقوات المسلحة الاردنية با... المواطنين الذين تدربوا على المقاومة ا... جميع انحاء المملكة بلغ حتى نهاية الشه... ٤٥ الف مواطن مسلحين ومجهزين ، في جميع انحاء المدن والقرى الاردنية .

وأشاد قائد المقاومة الشعبية ... البالغ والاقبال على التدريب وحسن ... القوة الظهيرة لقواتنا المسلحة الاردنية ... تجعله على ثقة تامة بقيام رجالها الاشداء ...

لا تتكلم أسراراً على ا...

توازن القوى في الشرق الأوسط

بقلم العقيد الركن محمد سعيد جمهور

طالعتنا [illegible]بية خلال الايام الاخيرة بان [illegible]حدة الامريكية تنظر بعين العطف [illegible]ائيل لشراء مزيد من الطائرات [illegible]نتوم والسكاي هوك وذلك لتخوفها [illegible] توازن القوى في الشرق الاوسط [illegible]ت ليبيا صفقة لشراء طائرات الميرا[illegible]ا ودبابات الشيفتين من بريطانيا [illegible] الصحف ايضاً بان روسيا قلقة [illegible]العمليات الجوية الاسرائيلية ضد [illegible]ربية المجاورة وهذا ربما يضطرها [illegible]يد من الاسلحة الهجومية الى [illegible] على الهجمات الاسرائيلية و[illegible]الى توازن بالقوى يضمن التوقف [illegible] هذه الحرب .

فماذا يعني [illegible]وازن القوى لكل من الغرب او الشرق [illegible] وما هي الأشياء التي توخذ بعين الاعت[illegible]زين هذه القوى وهل هذا التوازن او [illegible] بالظاهر بين العرب والصهيونية العالم[illegible]ن يعني بين الكتلة الشرقية والغربية[illegible]

اننا قبل ال[illegible]ذا الموضوع يجب ان تعرف ما هو [illegible]ولي لتوازن القوى ومتى ظهر هذا الم[illegible]جيب !

ان مصطلح [illegible] القوى يعني وجود دولتين او كتلت[illegible]ن على المحافظة على مصالحها الاقتصا[illegible]ياسية وحمايتها من التعرض او الوقو[illegible]سيطرة الطرف الآخر وذلك بايجاد قوت[illegible]يتين بالعدد والعدة والكفاءة بحيث تر[illegible]وة القوة الاخرى من استخدام عضلاتها[illegible] توازن القوى يعني بعبارة اخرى التن[illegible]سباق التسلح والتجسس وحبك المؤامرات [illegible] الظروف المناسبة للتغلب على القو[illegible] وتدميرها وفرض الاستسلام عليها .

لقد ظهر هذ[illegible]و توازن القوى منذ بدء الخليقة ولكن[illegible]كل مختلفة فقد ظهر بين القبائل والعائ[illegible]شعوب وذلك للسيطرة على الاراضي الزر[illegible]مياه او التجارة .

وفي القرن [illegible]قبل الميلاد روى لنا التاريخ القديم قص[illegible]ة عن توازن القوى بين اسبارطة وأثينا[illegible] الدول الاوروبية بعد ذلك مسرحاً نشطاً لإظهار توازن القوى بين مختلف هذه الدول وحتى الوقت الحاضر .فقد ظهرت بين مدن ايطاليا في القرن الخامس عشر وفي عهد نابليون في بداية القرن التاسع عشر عندما سيطر على معظم الدول الاوروبية وقاومته بريطانيا وحليفاتها وتغلبت عليه في معركة واترلو الشهيرة .

أما في القرن العشرين فقد كانت الحرب العالمية الثانية اسوأ ما عرفه التاريخ البشري على الرغبة في السيطرة والصراع بين الدول التي انقسمت الى كتلتين متنافستين على بسط نفوذهما على العالم .

اما في عصرنا هذا فان العالم يتأرجح في توازن القوى بين الشرق والتي تتمثل في روسيا والدول التي تسير في ركبها والغرب والتي تتمثل في امريكا والدول الحليفة لها وقلما كان هنالك اي دولة لا تميل سواء كان ذلك من قريب او من بعيد الى اي من هاتين الكتلتين . اما الصين فانها تعد نفسها منذ منتصف هذا القرن لكي تتوازن قوتها مع قوة العالم بأسره ثم السيطرة على هذا العالم قبل نهاية هذا القرن ! !

ولذلك فان امريكا وروسيا تحسب لها الف حساب منذ الآن . اما بالنسبة للشرق الأوسط فماذا يعني مفهوم توازن القوى فهل يعني هذا توازن او مقارنة ما بين عدد جيش اسرائيل وعدد الجيوش العربية او مقارنة بين كمية المعدات البرية والبحرية والجوية الموجودة لدى اسرائيل والعرب ؟

إن توازن القوى الذي يواجه الامة العربية هو ليس فقط بالمعدات والعدد الموجودة لدى اسرائيل انها تواجه التفوق التكنولوجي والكفاءة الموجودة لدى اشخاص اكتسبوا خبرة ارقى شعوب العالم وخاصة في اوروبا وامريكا وروسيا كما انها تواجه ايضاً القوى الصهيونية العالمية .

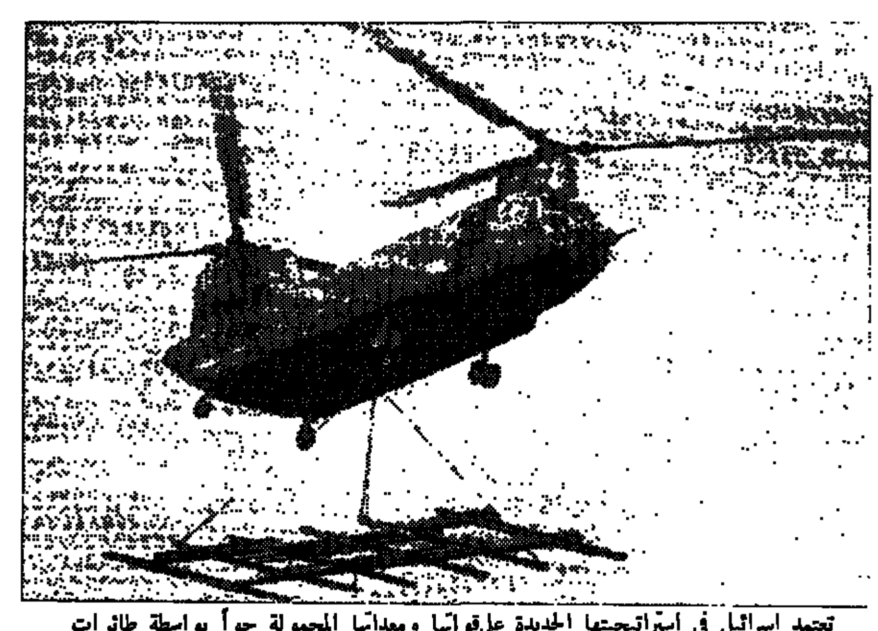
ان الصهيونية العالمية لا تتفوق علينا فحسب بل انها تتفوق على معظم دول العالم بالعلم والمال والاقتصاد والخبرة والاختراع كما ونلاحظ ان كثيراً من الذين برزوا في معظم الميادين سواء كان ذلك بالعلم او الاختراع او الكفاءة كانوا من اليهود .

ان امريكا تعرف تماماً هذه الناحية وبأن طائرات الميراج او دبابات الشيفتن التي اشترتها ليبيا سوف لن تخل بتوازن القوى بالشرق الاوسط في الوقت الحاضر لان القوات الليبية سوف لن تتسلم هذه المعدات قبل بضع سنوات اما اسرائيل فانها عندما تستلم طائرات الفانتوم او السكاي هوك فهي تستطيع استخدامها فوراً ضد الدول العربية المجاورة لان لديها ثلاثة طيارين على الاقل لكل طائرة بالوقت الذي لا يتوفر لدى الدول العربية سوى طيار واحد او اقل لكل طائرة . هذا بالاضافة الى توفر كافة اجهزة الصيانة وصناعة مختلف انواع الذخيرة لهذه الطائرات في اسرائيل .

ان توازن القوى الذي ظهر في الشرق الاوسط وسباق التسلح بين اسرائيل والدول العربية ليس بالحقيقة سوى مظهر آخر من الصراع بين الكتلة الشرقية والغربية على الشرق الاوسط والذي يعتبر منذ قديم الزمن الجسر الذي لا بد من المرور عليه ما بين الشرق والغرب او بعبارة اخرى الوصول الى الثروات الطبيعية وحقول النفط . هذا بالاضافة الى ان الشرق الاوسط اصبح مكاناً فسيحاً لاختبار المعدات الحديثة لكل من الكتلتين في ميادين رماية حقيقية على ضفاف نهر الاردن وقناة السويس وسيناء وهضبة الجولان واستحداث اي تعديلات جديدة عند اكتشاف مواضع الضعف بها تماماً كما يجري حالياً في فيتنام حيث كانت ولا تزال مختبراً عملياً لتجربة احدث الاسلحة والمعدات الامريكية التدميرية في العالم .

انه من قصر النظر ان نعتقد بأن اليهود الذين يصرون على الاحتفاظ بمسافة كافية بين تفوقهم العسكري وبين الواقع العسكري العربي سيتركون للقوى العربية فرصة اختصار هذه المسافة او تقصيرها لانهم على العكس من ذلك سيواصلون شراء المعدات الكافية التي تستهدف بالدرجة الاولى الابقاء على التفوق في ميزان القوى .

لقد دأبت اسرائيل بعد حرب حزيران ٦٧ على شراء المعدات التي تكفل لها هذا التفوق



تعتمد اسرائيل في استراتيجيتها الجديدة على قواتها ومعداتها المحمولة جواً بواسطة طائرات الهليوكبتر الضخمة .

وخاصة في السلاح الجوي والسلاح البحري فقد اشترت اسرائيل من فرنسا مؤخراً ٢٤ طائرة هليكوبتر ثقيلة من طراز سوبر فولون والتي تستطيع ان تحمل ٣٠ جندياً مع كافة معداتهم او ٤ طن ولمسافة اكثر من ٣٠٠ كيلو متراً . كما واشترت ايضاً من ايطاليا عشرين هليوكبتر اخرى من طراز اجوستايل واشترت ايضاً ٩٦ سكاي هوك و ٥٠ طائرة فانتوم من امريكا بالاضافة الى ٥٠ فانتوم اخرى ستصل اليها قبل نهاية هذا العام .

اما بخصوص سلاح البحرية فانها اشترت ١٢ قارب طوربيد تحمل صواريخ من السطح الى السطح من فرنسا واشترت ايضاً ستين زورق انتحار من اليابان كما واشترت ايضاً غواصة ومدمرة من انكلترا هذا بالاضافة الى اعداد اخرى من زوارق الانزال وزواريق الطوربيد .

ان هذا التركيز الاسرائيلي على الأسلحة الجوية والبحرية يستهدف تعزيز القوات الخاصة للقيام بعمليات خاصة بحيث تزداد هذه العمليات كلما شعرت القيادة العسكرية الاسرائيلية بأن القوات العربية قد اقتربت من مرحلة توازن القوى وبحيث يضمن لها رجحان كفة قوتها في ميزان القوى .

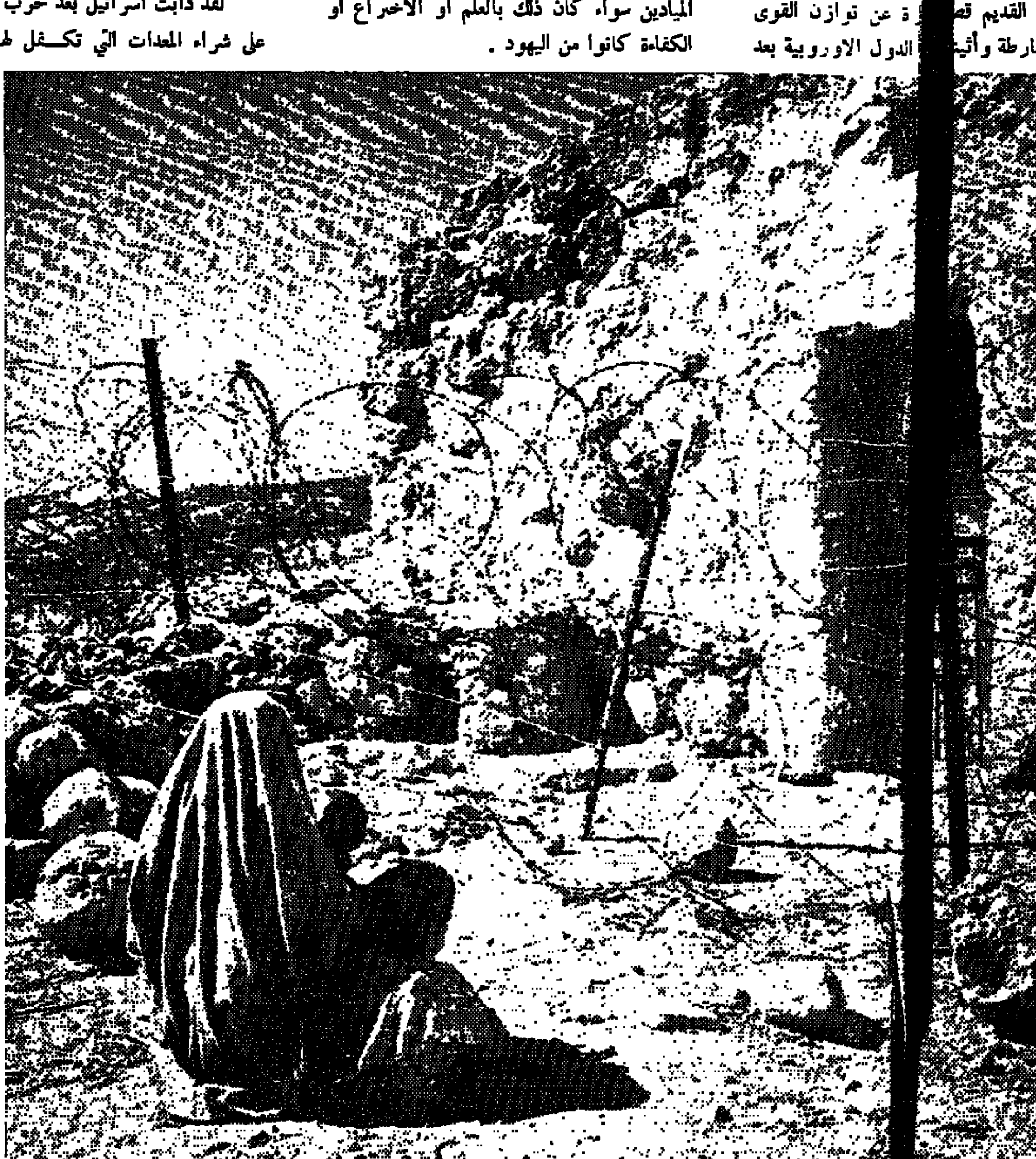
وسيكون من قصر النظر الاعتقاد بأن اسرائيل التي تكدس هذه الانواع من الاسلحة لن تستخدمها في الوقت الذي تراه مناسباً بل انها ستذهب الى ابعد من ذلك اذ من المعروف عن الاسرائيليين انهم يستخدمون ظروفاً من نوع الظروف الراهنة على خطوط وقف اطلاق النار لتقرير تدريباتهم وقدراتهم على استخدام خططهم ومعداتهم وقطعاتهم .

ان عملية القوات الاسرائيلية الجوية والمحمولة جواً والبحرية على جزيرة شدوان وعمليتهم في معركة الكرامة وغور الصافي وغاراتهم العميقة فوق الجمهورية العربية المتحدة واختراقهم لحاجز الصوت فوق المدن السورية هو مثال واقعي للعقلية النازية الاسرائيلية التي تحاول بشتى الطرق استعراض عضلاتها ولإظهار تفوقها في ميزان القوى في الشرق الاوسط .

وحتى تتمكن اسرائيل من اظهار تفوقها بعد حرب حزيران فقد عمدت الى استخدام اسلوب حديث في القتال فبعد ان كانت تعتمد على قوتها البرية الآلية السريعة الحركة قبل حزيران وجدت نفسها الآن انها تضم مناطق شاسعة من الارض العربية وبذلك فهي تحارب على جبهات اوسع وأطول من ذي قبل ونتيجة لهذا التوسع في خطوط المواصلات والحاجة الى السرعة وتحقيق عنصر المفاجأة فقد بدأت اسرائيل بعد حرب حزيران بتحويل كل جندي اسرائيلي الى مظلي او الى قوات محمولة جواً .

لقد شهدت المدة الاخيرة نمواً غير عادي في تشكيلات القطعات الخاصة الاسرائيلية المحمولة جواً انها ستستطيع قريباً نقل عدة الوية محمولة جواً مع كافة معداتها لتنفيذ مختلف انواع العمليات في الوطن العربي المجاور لها ، وما عملية مطار بيروت وعمليات خطف الرادارات وعمليات جنوبي لبنان سوى مثال واقعي لهذه العمليات الخاصة الجديدة .

ولكن بعد استعراض توازن القوى هذا في الشرق الاوسط فان السؤال الذي يدور بخلدنا الآن هو متى سنصل الى مرحلة التفوق في توازن القوى والتي تعرف اسرائيل تماماً ان وصولنا الى هذه الخطوة يعني نهايتها ؟ ان طاقة اسرائيل المادية لن تستطيع ادامة هذه القطعات الهائلة لأجل غير مسمى ولكننا نحن العرب باقون هنا الى الابد واسرائيل تعرف كما عرف هتلر من قبلها ان المعارك النهائية وحدها هي التي تقرر مصائر الشعوب .



توازن القوى بالشرق الاوسط يعني مزيداً من التدمير والتشرد

مـــن هنـــا وهنـــالـــك

خاطرة

بقلم الملازم الاول علي الزعبي

التقيت به في أحد المستشفيات ، أثنـاء خروجه من غرفة العمليات ، ودلائل البشر لا تخفى في عينيه . رجل ناهز الاربعين ، تنم قسمات وجهه عن طيبة وصدق ، ربع القامة ، فيه حيوية الشباب . وكان ساعتئذ يمسك بيده احد مرفقيه ضاغطاً بابهامه قطعة قطن . حييته ، فرد التحية بأحسن منها . قلت : سلامتك ، قال سلمت ، قلت عسى ان يكون خيراً ، قال : هو خير ان شاء الله ، قلت : لعل طارئاً بسيطاً قد حدث ؟ قال : هـو ذاك . . . كنت في المنزل أذناً الى فم المذياع ، والاخبار تنتهي الى سمعي عدواناً بربرياً على مواطنينا الأبرياء

وقد أصيب بعض الاطفال والنساء . . وأحسست ان أواراً يسفح دمي ، وأنـا أتخيل نزف الجرح . . فلم أتمالك الا ارتداء الملابس ، واستقليت اول سيارة أجرة الى هنا ، وكنت على رأس وفـود المواطنين الذيـن وفدوا تباعاً الى المستشفى كما ترى . .

دخلت مكتب مدير المستشفى وطلبت اليه أن يشاطرني أحد الجرحى دمي . .

تردد الطبيب بادئ ذي بدء وفهمت مغزى تردده . . قلت على الفور . . سيدي الطبيب ، أقسم لك أني سليم معافى ، لا أشكو علة او مرضاً ، وأني بصحة جيدة للغاية . . دمي سليم أيها الطبيب وبرغم ان اهابي ، كما ترى لا يحوى غير هذا الجسم الذي يبدو امامك هزيلا ولكنه قوي – عليه ضريبة الدم تجاه الوطن ولا ضير ان يدفعها . . . لأن مثل هذه الضريبـة يتساوى فيها الجميع . . . ممن يملك النصاب وأنا أملك النصاب . . . رجائي ايها الطبيب ان أساهم في انقاذ الحياة . . . وانهلت على الطبيب مسألة والحاحاً . . ولم أترك له مجال الاخـذ والرد . . ويبدو أنه تأثر بما سمع ، ولم يجد بداً أمام هذا الاصرار مـن اصطحابي الى غرفة خاصة بنقل الدم ، وهناك فتح شرياني .

وبدأت قطرات الدم تنساب خلال عروقي لتشكل جدولا في عروق أخ جريح فتعيـد النبض الى فؤاده . . لكم أنا سعيد وأنا ألمح ماء حياتي ينسرب في شرايينه .

فأنقذه من بين براثن النزف . . الموت... وشعرت كأنني في معركة أهـب لنجدة أخ يحاصره الاعداء والموت محدق به ، فأفك عنه طوق الحصار ، وابعد عنه شبح الموت. ... ان هذه الدفقة الغالية مـن الدم تترجم معاني كثيرة ، معنى الاخوة الصادقة ، والمواطـنة الصالحة . . وأكثر من هذا معنى التصميم على البذل دفاعاً عن هذه الارض . . ومن احرى بالدفاع عنها منا ؟

الجندي يقف على خـطوط الموت يبذل اكثر مما تبذل . . . ونحن لا بد من تأديـة الضريبة للوطن والرجال . . . لا بد من أن نمده بشرايين أبناء الشعب لتتدفق دماؤهم في فؤاده ، فيحس وكأنه يقاتل بدماء ابناء هذه الامة كلها وكأنما قلوبهم تخفق في جنبه فتمنحه قوة هائلة من العزم والاصرار على مواصلة البذل والتضحية لا سبيل الى قهرها أبداً . . .

مسامير جحا

اسئلة الاطفال ، في أحيان كثيرة ، محرجة ، رغم كونها معقولة . . منطقية . ولعل (الإحراج) هو في إيجاد الاجوبة المناسبة ، لأن الاجوبة غالباً ما تكون (سهلة ممتنعة) . اذا جاز التعبير في هذا الموقع ! وذلك لاسباب عديدة منها :

اولا – نوع السؤال . .

ثانيا – قدرة استيعاب عقل الطفل..

ثالثاً – أسلوب الاجابة . . اذا كانت من نوع معين . .

رابعاً وهذا هو الاهم . مدى إحاطة (دائرة معارف) الابوين .. بزاد العلم . . او المعرفة . .

وبهذه المناسبة ، فقد تعرضت من طفلتي ، لتجربة في سؤال ينطبق عليه منطوق (البند الرابـع) فقصرت (دائرة معارفي) عن إجابته (فعلا) لا (تواضعاً) !

كان السؤال ونحن نخترق شوارع العاصمة في طريقنا الى مدرستها :
« من يزرع الاشجار على ارصفة الشوارع ؟ ».
قلت « امانة العاصمة ».

ثم صمتت برهة قصيرة سألت بعدها ، (بدهشة وعجب) :
« لماذا لا نرى أعمدة الكهرباء والهاتـف منسقـة في صفـوف كالاشجار ؟ فنرى عموداً وسـط الرصيف . . . وآخر في طرفه . . وثالثاً خارجه . . ورابـعاً وسط الشارع العام ؟ ؟ » انتهى السؤال

واسئلة الاطفال كما قلت في غرة خاطرتي ، رغم كل شيء ، لا تخلو من العقل والمنطق فهل من جواب ؟

والاعمدة المذكورة ، او (مسامير جحا) ، كما يحلو لاحـد الظرفاء تسميتها ، هي تلك التي يسوء حظها عند بناء ارصفة الشوارع ، تجميلا للعاصمة ، فتصبح من الاعمـدة (الخوارج) . تنتصب قامتهـا (نشازا كبيراً) ! وعائقاً يعترض سبيل السيارات ، منتحلة صفـة الاعمدة الاثرية التي لا تترك ، مع ذلك ، رغم قيمتها ، كيفما اتفق .. على (ذمة) المقاول !

قرأت لك

قبل ألف سنة

يحدثنا الاصفهاني انه كانت هناك مدرسة في زمنه يتعلم فيها الفتيان والفتيات ، وكان كل جنس منهما يتلقى نوعاً من التعليم جديرا به ، الفتيان يتعلمون القرآن والفتيات الشعر والغناء

قال الاصفهاني . « كان خليل المعلـم يؤدب الصبيان ويعلم الجواري الغناء ، وذلك في موضع واحد . . فحدثني مـن حضره ، قال « كنت يوماً عنده وهو يستمع الى صبي يقرأ بين يديه . « ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم » . ثم يلتفت الى صبيه فيردد على سمعها قول الشاعر .

اعتاد هذا القلب بلبالـه
ان قربت للبين احماله

قال المتحدث . « فضحكت ضحكاً مفرطاً لما سمعت فالتفت خليل المعلـم الي وقـال . « . ويلك . مـالك ؟ » فقلت . ضحكي ممـا تفعل انظر اي شيء اسمعك الصبي من القرآن وأي شيء اسمعت انت الصبية من الشعر . والله اني لاظنك ممن يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ! » فقال . « أرجو الا اكون كذلك باذن الله ».

مـتى ؟..

متى
تنتظم خدمة « السيرفيس » في العاصمة ؟

متى
تنتهي حفريات أمانة العاصمة ؟

متى
نستطيع استخدام « مشروع المجاري » ؟

متى
يمكننا السير عـلى الارصفـة من غير مزاحمة « البسطات » ؟

متى
يشعر السائق بواجب رجل السير ؟

متى
يثق المستهلك بصدق التاجر ؟

متى
نمتنع عن مشاهدة « الافلام الخليعة » ؟

متى
يشعر الشباب بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم؟

متى
نحمي صناعتنا الوطنية بالامتناع عن شراء المهربات ؟

متى
يشعر الملاك بشعور المستأجر ؟

الفجر الجديد

الى صانعي الفجر الجديد الى عزوتي واخوتي أهدي

تهادى فجر أمتنـا فغنـت ... طيور الدوح للجديـد
وصعد في شعاب المجد صوت ... بأن الحـق منا الجنـود
وأرجفت الهضاب ودك فيهـا ... بناء الغـدر بالشديـد
جنود العرب ، كالشهب العواتي ... تثير النقع ، في الأسود
وفر الأعـور الدجال خوفـاً ... ونادى طائفه المريـد
« ألا يا صحبة الغدر اسمعوني ... أتانا الموت مجدعوذ »
أتاكم في الضحى ولسوف يأتي ... أخو الغمرات بالوعيد
يغذ الخطو لا يألوا اقتحامـاً ... لنسف قواعـد مسـود

ابراهيم خليلوفي

بريد الأقصى

وردتنا الرسالة التالية من سكان « حي الزغاتيت » في الجبل الهاشمي الشمالي مرفوعة الى معالي امين العاصمة آملين النظر حول مـا ورد فيها :–

« لقد أصبحت سكنى الهاشمي الشمالي صعبة وخاصة في حي الزغاتيت من كثرة الوحـل في فصل الشتاء علماً بأن امانة العاصمة قـد تكرمت مشكورة في السابق ومهدت شارعاً في « الحي » بالجرافات ولكنها توقفت عن العمل فيه منذ ذلك التاريخ

ولما كنا نأمل همة الامانة ونشاطها ونظراً لوجود مدعس الحي ومعاناة أبنائنا وبناتنا في حالة الاياب من الوحول فاننا نرجو تعبيد الشارع وبذل العنايـة بتنظيم الحي ايماناً الخالد الذي رفعـه جلالة قائدنا الاعلى لهذا البلد ولنخدم هذه الامة .

سكان الحي

تعليمات الدفاع المدني

قامت مديرية الدفاع المدني بنشر دراسة ملخصة عن الدفاع المدني ; السابق وحرصاً من هذه المديرية على سلامة المواطنين وسلامة ممتلكاتهم تتقدم اليهم بهذه التعليمات والتي نرجو من كل مواطن ان يتفهمها تفهماً عميقاً ويقوم بتطبيقها بكل اهتمام وعناية

١ • عند سماعك زامور ابتداء الغارة المتقطع

– اطفىء النور حالا
– تأكد ان جميع افراد عائلتك مستعدين
– أدخل عائلتك الملجأ دون تأخير
– تفقد افراد عائلتك بأسمائهـم
– حافظ على المرح والحماس لجميع افراد عائلتك
– لا تنس اغلاق متجرك او مكتبك وادخل اقرب ملجأ

٢ • اذا كنت في سيارتك

– قف على يمين الطريق حالا تاركاً اوسع مسافة من الطريق لغيرك .
– اطفىء النور وافتح شبابيك السيارة
– اخرج من السيارة وادخل اقرب ملجأ
– اذا كنت بعيداً عن الملجأ ارقد على الارض –
– لا تدخل المدينة التي تجابه الغارة بأضواء – سيارتك .

٣ • عند سماعك زامور انتهاء الغاره الطويل

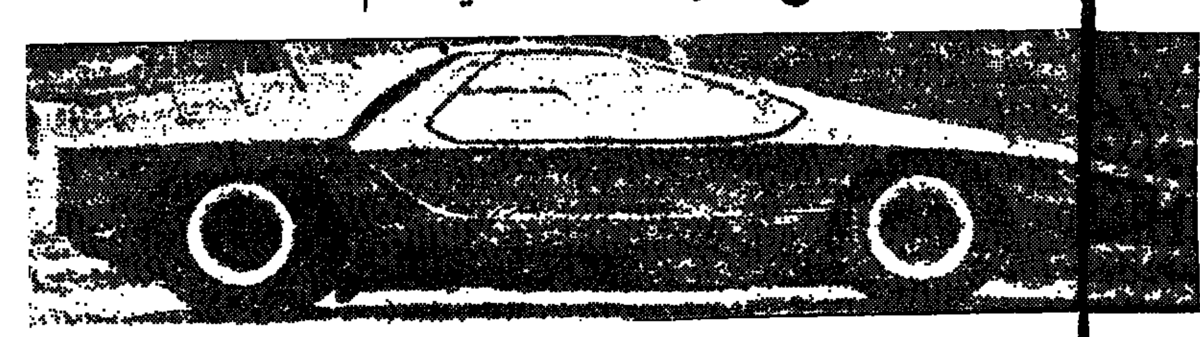
– اخرج من الملجأ وتفقد افراد عائلتك
– خذ صندوق الاسعاف وتفقد بيتك فقط واذا شاهدت جريحاً اسـ انقله الى أقرب مركز اسعاف .
– اذا شاهدت قنبلة غير متفجرة قرب منزلك اخل منزلك – انذر جيرـ اشرّ على القنبلة بالحجارة لا تسمح لاحد بالاقتراب منها – ابلغ الدفاع المدني عنها – ا شاهدت قنبلة – محترقة فلا ترش الماء عليها بل اغمرها بالتراب .
– لا تذهب الى مكان اي حادثة مهما كان نوعها لمجرد الفرجة لانك تعيق النجـدة وتعرقل عمليات الدفاع المدني .
– لا تستعمل الهاتف للاطمئنان على الاصدقاء والاقارب فقد تعيق النجدة اكثر مما تساعدهم.

ايهـا المواطن الكريم

تلك هي واجباتك وهي كما ترى ضمن قدرتك واستطاعتك ، اما فيتولى جهـاز الدفاع المدني عنك مهمة القيام به واداءه ، فقم بهذه الواجبات وتذكر ان الحذر المتعـد يعيش ويسلم وينتصر .

« مديرية الدفاع المدني العامـة »

اسرع ... وأغلى سياره في العالم



هذه الـ[illegible]رة فريدة في العالم .. انتجتها مصانع ايطاليا وأطلقت عليها اسم « كارابو » . ولم تصنع منها سـ[illegible]ى سيارة واحدة كتجربة • فالسيارة تسير بسرعة ٣٥٠ كيلو متر في الساعة • وثمنها ٢٥ الف جـ[illegible] استرليني • وقد بيعت هذه السيارة أخيراً ورفضت الشركة أن تكشف عن شخصية المشتري



اتجـاه [illegible]ايد للاعتماد على الـذرة في انتـاج الكهربـاء

أعلن خبراء الكـ[illegible]باء والطاقة الذرية في اسبانيا في اجتماع اخـ[illegible]مشترك عقد في مدريد ان التوسع في انتاج الـ[illegible]رباء اللازمة للصناعة والانارة في السنوات [illegible]ادمة سيرتفع الى حد أن ٦٠٪ من مجموع [illegible] الطاقة الكهربائية في اسبانيا عام ٢٠٠٠ [illegible]يح مصدره من الطاقة الذرية التي تأكد نجاحـ[illegible] اقتصاديات تشغيلها .

واعلن جويتريـ[illegible] كورتينيث رئيس مؤسسة الطاقة الذرية [illegible]انتاج الكهرباء سيرتفع الى ٥ ملايين كـيلو[illegible]ت ١٩٧٨ ، ثم الى ٨,٥ مليون كيلو و[illegible] سنة ١٩٨١ ، ثم يقفز الى ٧٠ مليون [illegible]و وات سنة ٢٠٠٠ نتيجة لا نتشار استعـ[illegible] المفاعلات الذرية في توليد الكهرباء .

وتستعمل اسبانيا [illegible]لياً مفاعلات ذرية لتوليد الكهرباء في « [illegible]يتا » من اليورانيوم المقوى وكذلك محطة [illegible]اريادي جارونيا » ، اما محطة « باتديوس [illegible] التي سيبدأ تشغيلها عام ١٩٧١ فتستعمل وقو[illegible] اليورانيوم الطبيعي ، ويجري الاتفاق على [illegible]محطة جديدة لتوليد الكهرباء من استعمـ[illegible] اليورانيوم المقوى كوقود ذري في منطـ[illegible] كاتالونيا وطاقة هذه المحطة الضخمة ٦٠٠ الف كيلو وات .

تبين من دراسة نشرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان في العالم حالياً ١٥ دولة لديها مفاعلات ذرية لتوليد الكهرباء اولها بريطانيا فالولايات المتحدة . فالاتحاد السوفيتي ففرنسا فالمانيا الغربية فايطاليا فكندا فاليابان فاسبانيا فالهند فالسويد .

وفي العالم ٣٣ دولة لديها مفاعلات ذرية للابحاث . ويبلغ مجموع المفاعلات الذرية في العالم — سواء لتوليد الكهرباء او للابحاث — ٤٧٩ مفاعلا .

وعلى رغم من ان الولايات المتحدة تحتل المرتبة الثانية بعد بريطانيا ، بالنسبة لعدد المفاعلات الذرية ، الا انها ستصبح الاولى في العالم خلال ٥ سنوات. فلديها الآن ١٣ مفاعلا ذرياً للابحاث ولتوليد الكهرباء وهي تبني ٤٦ مفاعلا غير ٣٣ مفاعلا آخر تعاقدت على بنائها.

وستحتل بريطانيا عندذاك المرتبة الثانية وبعدها اليابان وكندا والسويد والمانيا الغربية والاتحاد السوفيتي وفرنسا واسبانيا وسويسرا وايطاليا والهند .

جهاز نفاث يقتل الحشرات يستمر مفعوله ١٠ ساعات

ابتكرت مؤسسة « بيرنيزوماتيك » الأمريكية جهازاً جديداً لقتل كل انواع الحشرات ولا يسبب اي اضرار للانسان او الحيوانات الأليفة وبداخله اسطوانة لدفع سحابة المبيد الحشري بقوة وفي نفس الوقت تقوم بتسخينه ومفعول هذا الجهاز اقوى من الرشاشات المستعملة حالياً ويبقى مفعول المبيد في الجو لمدة ١٠ ساعات حتى في الاماكن المفتوحة كالحدائق ويستعمل داخل هذا الجهاز مبيد « البيرثرين » وهي المادة الفعالة في كل انواع المبيدات الحشرية وثمن الجهاز لا يزيد عن ٢٠ جنيهاً ويصلح للمدارس والمستشفيات والمنازل والمكاتب ، وهو سهل الحمل وقوي الاحتمال .

لحام المعادن والسبائك بحرارة الاحتكاك

نجحت بريطانيا في ابتكار جهاز لحام جديد وزنه ٨٠ طناً يستعمل حرارة الاحتكاك بين المعادن والسبائك ، وباستخدام هذا الجهاز لا يحتاج لحم الالومنيوم مع الصلب الذي لا يصدأ الى تجهيزات خاصة ولا الى جو من الغازات الخاملة ، وبعملية الاحتكاك بين المعادن والسبائك المراد لحامها تتولد حرارة تذيب الاثنين وباستعمال الضغط تتم عمليات اللحام النظيفة السريعة السهلة . وبعد نجاح هذا الجهاز يجري حالياً بناء جهاز آخر حجمه ١٠٠ طن لعمليات اللحام الضخمة باستعمال حرارة الاحتكاك وحدها وامكن اجراء عمليات لحام بين أنواع متباينة من الصلب ، وبينه وبين السبائك المختلفة ، وهذا الجهاز فوق توفير الوقت يوفر تكاليف عمليات اللحام .

تعليم الاطفال الصم



كان الاطفال المصابون بالصمم ، محرومين من العلم ، قبل اليوم ، ولكن تقدم التكنولوجيا ، خلق فرصة مدهشة امام الصم ، فأصبح بامكانهم ان يتلقوا الدروس مثل بقية الطلاب ، والطريقة المبتكرة الجديدة هي عبارة عن جهاز يشغل بواسطة بطارية ، تخرج منه مجموعة من السماعات لكل طالب سماعة ، وتتولى المعلمة اذاعة الدرس صوتيا من « مايكروفون » ، وتقدم امثلة حسية عنه امام الطلاب . وفي الصورة يرى عدد من الاطفال الصم في بريطانيا خلال احد الدروس .

أحدث ٣ طائرات حربية بريطانية

احتفل سلاح الطيران البريطاني بانضمام ٣ انواع جديدة من أحدث الطائرات الحربية الى اسرابه وبدأت استعراضها في مطار « هوكر سيدلي » قرب لندن :

واولها طائرة « نيمرود » الاستطلاعية للاستعمالات البحرية وهي تستطيع ان تحذر وتكشف الغواصات العادية والذرية ، وتمتاز بمداها الطويل الذي يصل الى ٦٤٠٠ كيلو متر ، وبقدرتها على الانقضاض السريع والارتفاع السريع ، وهي تحمل ضمن اجهزتها عقلا الكترونياً يعطي نتائج البحث فوراً .

والثانية « البوكانير » : المقاتلة النفاثة وقاذفة الصواريخ وتمتاز بمداها الطويل وبقدرتها على حمل انواع مختلفة من الصواريخ ، ولها ميزات تجمع بين الفانتوم والكانبيرا .

والثالثة « البوكانير » وهي اول طائرة مقاتلة نفاثة عمودية ، اجنحتها ثابتة وغير متغيرة ، ومع هذا فهي لا تحتاج الى اي شروط بالنسبة للارض الصالحة لهبوطها واقلاعها ، ويمكنها استعمال اي مساحة ارضية واي نوع من التربة ولا تحتاج الى ممرات خاصة .

ويمكن استعمال طائرات الهارير في الاستطلاع بتركيب جهاز خاص به ٥ كاميرات للتصوير في كل الاتجاهات بكل دقة ، وهذه الطائرة تصلح الى حد كبير للعمليات الحربية الجوية والارضية المشتركة أو المنفصلة على حد سواء .

وهذه الانواع الثلاثة من الطائرات المقاتلة البريطانية بدأ انتاجها على نطاق واسع .

طب

كاميرا في حجم عقلة الاصبع للتصوير بالالوان داخل المعدة

ابتكرت اليابان اصغر كاميرا في العالم لايزيد حجمها عن عقلة الاصبع وفيلمها الملون عرضه ٤ ملليمترات وتستعمل للتصوير داخل المعدة بالالوان الطبيعية .

ان استعمال هذه الكاميرا سهل ويمكن تدريب اطباء الامتياز على استعمالها ، وهي شائعة الاستعمال في كل مستشفيات اليابان ، ويتم ادخال الكاميرا الى المعدة بواسطة خرطوم رفيع مجوف يتم دفعه بواسطة الهواء المضغوط عن طريق كرة المطاط الخارجية ويمكن للطبيب تغيير الصور لتصريف جزء آخر من الفيلم بالضغط على زر خارجي ، ومزود بالكاميرا لمبة فلاش دقيقة لانارة داخل المعدة ، ويتم تصوير المعدة على ٤ ارتفاعات مختلفة ، وفي كل ارتفاع يتم تصوير ٨ صور في الزوايا الاربع الاصلية والمائلة ، وبهذا لا يبقى ملليمتر واحد من داخل المعدة لا يمكن تصويره

ان اليابان تفحص معدات آلاف اليابانيين كل يوم فحصاً جماعياً بواسطة هذه الكاميرا ، كما يحدث في اشعة الصدر ، وتمتاز هذه الطريقة عن منظار المعدة المستعمل حالياً في انها تكشف كل المعدة ولا تترك مناطق ظلام كما يحدث الآن . .

واذا كان ثمن هذه الكاميرا لا يزيد عن ٢٠٠ جنيه بمعداتها وهي سهلة الاستعمال وتأكد نجاحها فلماذا لا نستورد عدداً منها تطويراً لا ساليب الكشف والعلاج وما أكثر أمراض المعدة وما يتصل بها في بلادنا

مع الأستاذ الطنطاوي ١٤

مظاهر الإيمان -٤-

- الايمان الكامل تبدو آثاره في اعمال المؤمن وفي سلوكه
- يأمر الشرع ان يتخذ المرء الاسباب كلها ثم يسأل الله تحقيق النتائج
- ليس التوكل في اهمال الاسباب وتعطيل سنن الله في الكون
- ان اخوة الدين اقوى عند المؤمن من اخوة الدم وصلة العقيدة اوثق من صلة النسب

وباب التوبة مفتوح مهما كثرت الذنوب . فلا ييأس احد من عفو الله فأن اليأس من عفو الله اكبر من كل ذنب . « قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم . لا تقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعاً » فالتوبة هي ترك للسيْ و (رجوع) الى الحسن ، اما الاستغفار : فهو طلب الغفران من الله . وقد أمر الشرع به ، وحث عليه ، « هو انشأكم من الارض ، واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه . . . واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ... وياقوم استغفروا ربكم ، ثم توبوا اليه » وجاء مثل ذلك على لسان كل رسول ، ينصح به قومه ويدلهم به على طريق العفو من الله . والنجاة من عذابه .

والمذنبون على درجات : اما الذين ماتوا على كفرهم فلا امل لهم في المغفرة ، « ان الله لا يغفر ان يشرك به » والمشركون في الاصل اشد كفرا من أهل الكتاب ولكنهم في حكم هذه الآية سواء ، فلا يقال لمن مات كافرا (رحمة الله) ولا (غفر الله له) ، ولا يقال له (المرحوم او المغفور له فلان) . واما العصاة من المسلمين ، الذين ماتوا بلا توبة فامرهم الى الله ، ان شاء غفر لهم « ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » وان شاء عذبهم بالنار ، لكنهم لا يخلدون فيها ، ولا يستهن احد بعذاب النار ، ولا يستخفه ، فان نار الدنيا وهي نعمة . لا يطيق احد احتمالها دقائق ، فكيف نعرض انفسنا لعذاب جهنم دهورا؟

واما التائبون فيتوب الله عليهم بمنه وكرمه ، هذا الذي يتوب من بعد الذنب ، اما الذي يتوب منه، ويتنبه لنفسه ويدركه خوف ربه، قبل اتمام الذنب ، ويتركه لله مع شدة الرغبة فيه ، وعظم الميل اليه . فله اعظم الثواب كمن يستزله الشيطان فيدفعه الى الزنا ، حتى اذا تمت له اسبابه ، وشرع به او هم ،فذكرالله فأعرض عنه وشهوته متعلقة به ، ونفسه راغبة فيه ، واين من يقدر على ذلك الاانامدهالله بقوة منه ؟ فلا يجرب هذه التجربة احد، فأنه يكون كمن يتناول جراثيم المرض الخطر ، ان نجا منه اكتسب مناعه تجعله اقوى ممن لم يدن منه المرض ، ولكن احتمال حصول المناعة من المرض واحد في المئة ، واحتمال الهلاك به تسعة وتسعون. هذا مرض الجسد ، اما الكف عن الذنب ، فانه لا يكسبه مناعة من العودة اليه ، فمن اراد السلامة من الشر فليبتعد عنه وليقطع اسبابه، وليسد الطريق اليه ، ويهجر من الناس من يرغبه فيه ، ويدعوه اليه . فان الصاحب صاحب ، والمرء على مذهب خليله وقديما : قالوا « قل لي من ترافق، اقل لك من تكون » .

فليتنبه لذلك الناشئون ، ويطلبوا من الله العون .

الايمان باليوم الآخر

يا رب .. افتح ابصارنا ، حتى نرى الحقائق الدالة عليك ، ونور بصائرنا حتى نبصر الطريق الموصل اليك ، وجنبنا الفتن ، ما ظهر منها وما بطن ..

نحن والموت

نحن والموت على اصناف اربعة، صنف يهتف مع الشاعر الاحمق :

مامضى فات والمؤمل غيبٌ
ولك الساعة التي انت فيها ! !

لايفكر في ماض ، ولايعد لمقبل يظن الامس قد فني ، والغد لايأتي، يقول : (مامضى فات) ولاوالله مافات ، ولكن قيد علينا حسنه وسيئة، في كتاب لايترك صغيرة ولاكبيرة الا احصاها . و(المؤمل غيب) ، ولكنه غيب عن الحس ، حاضرفي الايمان ، موجود عند الله . آت لاشك فيه ، وهذا الصنف شر الثلاثة،وهو الذي لايذكر الموت ولا يفكرفيه .

وصنف يذكر الموت، ولكن كذكر الشاعر الفارسي ، عمر الخيام الذي فتن بباطله الناس ، « يقول : اذا كان الموت حقاً لاشك فيه ، وكانت الحياة قصيرة لابقاء لها ، فلنملأها بالعشق والخيام واذا كانت قد جبلت على المكاره والآلام ، فلنهرب منها الى كأس المدام . فنمضي العمر في شعر.. وسكر . . وعهر . . » .

وصنف يذكر الموت ولكن كذكر ابي العتاهية . ملأبذكر الموت بيانه . وشغل به لسانه . ولكنه لا يذكر (الا قليلا) مابعد الموت. فكأنه يقول مع القائل : « رأيت الموت غاية كل حي » . والقائل الآخر « ان تحت الرجام نوما طويلا » .

واهل الحق الذين عرفوا انه ليس غاية ولكنه البداية . وماهو بنوم ولكنه يقظة من النوم . (الناس نيام فاذا ماتوا استيقظوا) وعرفوا ان وراء الموت حياة اطول . حياة لاتكاد تنتهي . اما ان يكون فيها النعيم المقيم. وأما ان يكون فيها العذاب الاليم . وهذا هو الصنف الرابع . صنف المهتدين المؤمنين .

الحياة الاخرى

هذه هي الحياة الحقيقية ، من اصيب بقصر النظر لم يرها ، ومن ابتلي بضعف العقل لم يصدق الخبر عنها . ومن كان له بصر يرى . وعقل يدرك ، رأى ان حياة الانسان مراحل . فلقد كان يوماً منطوياً على نفسه ، مكوماً في بطن امه، يعيش بين احشائها،ولو كان يفكر يومئذ لظن ان هذه هي الحياة فهو يتمسك بها ، لا يخرج منها الا مرغماً ، ولو كان ينطق لحسب هذا الخروج موتاً ودفناً في الأعماق مع انه (ولادة) ، وانتقال الى عالم ارحب . هو هذه الدنيا . والذي نراه نحن موتاً ، وخروجاً من هذه الدنيا . هو في الحقيقة ولادة ، وانتقال الى عالم ارحب . الى عالم البرزخ ، البرزخ بين الدنيا المادية الفانية ، والحياة الاخرى الباقية .

الاستعداد للموت

الانسان مغروز فيه طول الامل ، فهو (غريزة) في نفسه، لذلك كان الموت اقرب شيْ في حواسنا منا ، وابعد شيْ في افكارنا عنا . نرى مواكب الاموات تمر بنا كل يوم ، ونحس اننا باقون . ونمشي في الجنائز ، ونحن نفكر في الدنيا او نتحدث عنها . ونرى القبور تملأ رحاب الارض ، ولا نفكر اننا سنكون يوماً من ساكنيها. استغفر الله ، بل تسكنها اجسادنا ، وما الأجساد ؟ ان الرجل يتوسخ قميصه فيخلعه ويرميه ، والطفل يولد فيدع مشيمته ويخرج منها ، والرجل يموت فيفارق جده ويتخلى عنه ، وما الجسد الاقميص ، يلبس ويخلع ،ومايوضع في التراب الاالجسد .

الانسان ينسى الموت ،ولكن المؤمن يذكره دائماً ، ويكون ابداً على استعداد لاستقباله ، يستعد بالتوبة والاستغفا ورد الحقوق ، كلما اصبح وكلما امسى حاسب نفسه . يشكر الله عما وفقه اليه من خير . ويستغفره مما وقع منه من شر ، يذكر الآخرة ، ويخاف يوماً تتقلب فيه الوجوه والابصار . يخشى ما بعد الموت من العذاب ، ويرجو ما بعده من المكافأة ،ويستعين على ذلك بالصبر والصلاة ، وفعل الخير ابتغاء رضا الله،واحتساباً لما عنده .

شبهة تافهة

قرأت لبعض الملحدين فصلا يسألون فيه ساخرين ، يقولون : « اذا كان يموت في لحظة واحدة ميت في اميركا ميت في الصين ، فكيف يقبض ملك الموت روحيهما؟ »

والجواب (اولا) : ان مثل الملك بالنسبة للارض كمثل احدنا والمنحني على قرية فيها آلاف النمل ، او كاس فيها ملايين الجراثيم . بل ان الملك من الملائكة اكبر من ذلك بالنسبة الينا، وما كرتنا الارضية في كفة الا كحبة قمح في كف واحد من البشر . . هذه واحدة.

والثانية : ان لملك الموت اعواناً في قبض الارواح ، قال تعالى: « حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون » .

يوم القيامة

الايمان باليوم الآخر (يوم القيامة) الركن الثاني من اركان العقائد ، ولا يكاد يذكر الايمان بالله في القرآن ، حتى يقرن به الايمان باليوم الآخر

والمومن يذكره دائماً ، فيكثر من الخير ابتغاء ثوابه ، ويبتعد عن الشر ما استطاع خوف عذابه ، اذا عرض له محرم لذيذ ، ذكر ألم الآخرة على ارتكابه فصرف نفسه عنه ، وزهدها في لذته . وان واجه واجباً صعباً ، ذكر ثواب الآخرة على فعله ، فحمل نفسه عليه ورغبها فيه ، تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، ينفقون في السراء والضراء ، يوثرون على انفسهم بالمال ولو كانوا احوج اليه ، يفكرون شدة عقاب الله ، فتوجل من سماع اسمه قلوبهم ، ثم يتذكرون رحمته فتلين قلوبهم به ، وتستريح الى ذكره .

(والى العدد القادم)

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون

"صدق الله العظيم"

سجل الخالدين



الملازم الاول الشهيد الطيار موفق بدر السلطي دار سويلم /عمان



النائب الشهيد عيد محمد عبدالله الفقيه ـ مشاه ٪ القدس

★ ولد البطل الشهيد في مدينة عمان عام ١٩٣٩ ، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية فيها وحصل على شهادة الدراسة الثانوية من كلية الحسين بعمان .

★ كل من عرف شهيدنا عرف العزيمة الصادقة والاندفاع الشجاع وجرأة الحق ، فكانت هذه الصفات مجتمعة التبرير الكافي لحبه للجهاد في أدق ميادينه فاختار ان يكون نسراً من نسورنا البواسل في سلاح الجو الملكي الاردني .

★ التحق في خدمة السلاح كتلميذ مرشح طيران بتاريخ ٩٥٩/٩/٢٤ واكمل الدورة التدريبية المقررة متخرجاً برتبة ملازم طيار مقاتل وملتحقاً مع نسورنا البواسل في سلاح الجو الملكي الاردني .

★ اشترك الشهيد في دورات خارجية نذكر منها دورة مدربي طيران في المملكة المتحدة .

★ حصل الشهيد على اكثر من تقرير يشيد بكفاءته وحسن بلائه ، فقد اتفق قادة وحداته على انه : ضابط جيد ، مرح جداً ، يخدم زملاءه ليلا ونهاراً ، مستواه كطيار جيد ، يحب الرياضة كثيراً ، ذو شخصية عسكرية قوية ، مؤهل للدورات العسكرية والاركان في الخارج .

★ صدرت الارادة الملكية السامية بتاريخ ٩٦٦/١١/٣ بمنحه وسام الاقدام العسكري تقديراً لاستبساله في معركة السموع .

★ سقط شهيدنا في تلك المعركة على اثر سقوط طائرته المشتبكة مع العدو في قرية السموع بتاريخ ١٩٦٦/١١/٣ .

رحم الله نسرنا البطل والمجد والخلود له ولكل شهيد من شهدائنا الابرار .

وما عصمة الاوطان من شر من بغى
على أهلها الا بصدق العزيمة
ووحدة صف في صمود وقدرة
ويقظة جيش الحق حذر الخيانة
ودفع عدو الله والصبر في الوغى
وقوة ايمان وإخلاص نية
وتجنيد طاقات القوى واقتصادنا
وراء خطوط النار في كل جبهة
واحياء دين الله روحاً وشرعة
وسير على آثار عهد الصحابة
وفي يدنا التاريخ والمشعل الذي
أضاءت به الدنيا ونور النبوة
وفينا من الابطال غر ضياغم
وانضاء هيجاء لنيل الشهادة
وإن « حسيناً » قائد ومنارة
وصنو كفاح في مضاء ووقدة
يقود خميس الزحف للنصر ملهماً
على رأس آساد الحمى في بصيرة
نسير على نور من الله خلفه
ونبذل منا كل نفس ومهجة
وان على الاجيال ان تقفو الخطى
وتحمل مصباح الهدى في بسالة
إذن يتولى الله بالنصر جنده
ويسلم صهيوناً لـذل الهزيمة

★ ولد البطل الشهيد في بلدة قطنة /القدس عام ١٩٤٣ واكمل دراسته الاعدادية في مدرسة بلدته .

★ التحق بالخدمة النظامية بتاريخ ٩٦٥/٣/٢١ برتبة عريف مشاة بعد ان جرى تحويله بنفس رتبته ومهنته من ملاك الحرس الوطني آنذاك تقديراً لكفاءته وشعوراً بالحاجة اليه ولامثاله في جيشنا الباسل .

★ اشترك اثناء خدمته ونجح في الدورات التالية :
دورة التكييف البدني ، دورة القادة الصغار لضباط الصف ، دورة الاسلحة الخفيفة لضباط الصف ، دورة الخارطة.

★ تنقل الشهيد اثناء خدمته في الوحدات التالية :ـ
الجبهة الغربية ، كتيبة المشاة/٣٥، كتيبة عبد الرحمن الغافقي ، كتيبة اسامة بن زيد، الجبهة الشرقية ، لواء اليرموك و كتيبة شرحبيل بن حسنة .

★ عرف أثناء خدمته بالاجتهاد والنشاط ، واستفاد فائدة جيدة من دوراته وكان من المبرزين في مواضيع المهارة والأسلحة الخفيفة ، فاستطاع التدريب عليها في وحداته بكفاءة .

★ تزوج بتاريخ ٩٦٢/٤/٣ وانجب اطفالا ثلاثة هم :عماد، سهيلة و محمد .

★ استشهد بتاريخ ٩٦٩/٦/٢٥ ونتيجة القصف الجوي من قبل العدو على مواقعنا في ذلك التاريخ .

رحم الله أبا عماد فقد ادى واجبه ودفع ثمن تلك التأدية أغلى ما يملك فقد دفع روحه والتحق بزمرة الشهداء الأبرار من أمتنا واستحق بذلك بشرى النعيم والخلود ، ويا أمتي قري عيناً بأبنائك وانهم لمنتصرون .

جواسيس وخونة

فتاة وخطاب

من الحروب العالمية الاولى نقدم قصة جاسوس الذي عمل أيام الحرب في احدى منظمات الأمن الرئيسية في بريطانيا ، هي هيئة رقابة البريد .

جورج سيلبر الذي كان يعيش في امريكا بعد ان طاف بكثير من بلاد العالم ، يتكلم بطلاقة عدة لغات . واجتاز سيلبر الحدود الى كندا ومنها وصل الى بريطانيا كمواطن كندي. ولما كان أكبر من سن التجنيد فقد تطوع للعمل كرقيب للامن في رقابة البريد وقبل تطوعه ، وسرعان ما اجتذب نشاطه وكفاءته واستقامته انظار رؤسائه ورضوا عن عمله .

ولم يكن فقط يحصل على معلومات كثيرة من بين السطور التي يطلقها في اهمال كتاب الرسائل بل انه كان يبعث بالرسائل آمنا مطمئناً بعد ان يختمها بخاتم الرقابة المسلم له ، دون ان تتعرض رسائله بحال ما لمراقبة اخرى .

وكان بين العناوين الساترة المحددة له ليرسل رسائله عليها امعاناً في السرية والحذر اسم وعنوان اسير حرب لا وجود له . وكانت كل الرسائل المعنونة بهذا الاسم وهذا العنوان ترسل الى المخابرات الالمانية .

وكان سيلبر يعمل في حرص تام حتى انه كان يعتمد على ذاكرته في كل ما يصل اليه من معلومات أثناء مطالعة الرسائل . ولم يفكر قط ان يحرر مذكرات او أن ينقل سطوراً من اي خطاب ، بل ولم يكتب تقارير في المكان الذي يسكن فيه بل استأجر غرفة أخرى يكتب فيها هذه التقارير ليلا .

وكان يأخذ احياناً بعض الوثائق من الخطابات فيصورها في الغرفة التي استأجرها ثم يعيدها في الصباح التالي الى الخطابات التي اخذها منها .

واستمر على ارسال سيل من الانباء والمعلومات من سيلبر الى المانيا ، ووصل نشاطه الى ذروته سنة ١٩١٥ . ففي أثناء عمله قرأ خطاباً كتبته فتاة لصديق لها ، وكانت الفتاة تشعر بسرور وسعادة فان اخاها البحري الذي منح وساماً لجرأته قد عين في قاعدة بحرية قريبة من منزلها ومن ثم فانها تراه كثيراً . وقالت في خطابها ان هذه المهمة التي يتولاها شقيقها غامضة ولها صلات وثيقة باعادة اعداد السفن التجارية القديمة .

ومن ثم قرر سيلبر ان يتتبع هذه الايماءة من الفتاة الى عمل أخيها . فذهب الى منزل الفتاة وقدم لها نفسه على أنه احد رجال رقابة البريد ثم القى عليها محاضرة طويلة في خطر الاسراف في الكتابة مما ينجم عنه الخطر . ومع ان الفتاة شعرت بخوف للخطأ الذي ارتكبته الا انها شكرت هذا الموظف الرسمي الذي كلف نفسه عناء الاتصال بها شخصياً لتحذيرها ثم راحت تتحدث اليه بطلاقة ووجه هو الحديث الى الناحية التي تهمه ، ولم تستطع ان – تقدم له كل التفاصيل التي يطلبها ، الا انها مكنته من أن يعرف واحداً من أهم الاسرار التي عرفتها الحرب العالمية الاولى وهو سر السفن . وهي سفن نقل قديمة تسلح تسليحاً قوياً جيداً وتخفى مدافعها وراء الواح تسقط بسرعة لتستطيع استخدامها عند الحاجة .

وكانت الفكرة بسيطة فان السفن ترفع اعلام الدول المحايدة وتمخر البحار في هدوء، فاذا اقتربت منها غواصة المانية قام ملاحوها بمظاهر الذعر والاضطراب التي تحدث عادة عندما تواجه سفينة تجارية غواصة معادية ويسرعون الى قوارب النجاة . فاذا ما علت الغواصة سطح الماء تماماً واقتربت لسلب السفينة بما فيها من تموين وأشياء ثمينة قبل اغراقها ، رفع ملاحو السفينة المذعورة العلم الأبيض فيزداد اقتراب الغواصة وعندئذ تبدأ المدافع عملها بسرعة ومن مرمى قريب جداً فتغرق الغواصة بمن فيها .وقد أمكن للبحرية البريطانية بهذه الوسيلة اغراق عدة غواصات المانية .

وبعث سيلبر بهذه المعلومات الى المانيا وبها ظهر ما كان خافياً ، واستناداً اليها تمكنوا من اغراق عدد كبير من سفن النقل البريطانية .

وعن طريق متابعة تسرب هذه المعلومات أمكن لهيئة مكافحة الجاسوسية في بريطانية القبض على الجاسوس سيلبر وتقديمه للمحكمة التي قضت باعدامه .

رسالة من القلب

بقلم احمد العناني

- ١٠ -

أخي في الله ، مهما تشتد الرزايا ، ويكثر عديد الأعداء ، وتتنوع أسلحتهم فان ذلك لا يزيد أحياء ربهم من المؤمنين الا ايماناً . كذلك كانت حال الفئة المؤمنة التي طوقها الاعداء في يثرب من كل ناحية ، وأوقعها غدر اليهود نقضة العهود في أشد مآزق التاريخ حرجاً .. . . رأى المؤمنون الاحزاب وكثرتهم.والموقف الضنك وشدائده فازدادوا إيماناً وتسليماًلله، ويقيناً بقدرة الله ، وتصميماً على الشهادة في سبيل الله.اننا بفضل هذاالدين في عام الف وثلاثمئة وتسع وثمانين بعد هجرة الرسول عليه السلام لنمارس تجربة صبر في موقف مرير لا ينفع فيه غير الايمان ، ولا يرد غائلته سوى أصالة الاعتقاد في قدرة الله ، وفي نصر الله ، وفي نجح الصمود ، وعون الرب المعبود .

لقد انقطع ما بين المسلمين وبين الجهاد مدة غير قصيرة في الحقبة الأخيرة ، وتراخي مع الأسف ما بينهم وبين القرآن . والقرآن لا يأمر بجهاد الا بعد تدريب واستعداد ، ثم يجعل أمر الحياة بعد ذلك هيناً . . .انها من الآخرة متاع قليل ، وأمر يسير . . . ومن ذا الذي يعرف الاسلام ايماناً واعتقاداً ولا يجري وراء الجنة ينشد فيها رضوان الله لقاء حياة حافلة بالهموم والآثام ؟. . . لكن تباعد المسلمين عن ساح الوغى زماناً جعل أكثرهم جاهلين بالسلاح والصيال ، ومن جهل شيئاً عاداه . . . لقد أنشأ المتدخلون في بلادنا جيلا لم يعرف التدريب ولا ساح الوغى ، ولكنه جيل أعد لعبادة الوظيفة ، وغسل دماغه بما يهيئ فرصة للعدو المتواطئ ، ولكن غفوة ذلك الجيل استيقظت على ذل جلل الجباه.وعار لطخ الحاضر الذليل وغض من طرف الماضي التليد . . .

ولو عقلنا وعرفنا حقيقة حالنا وما يواجهنا لما تركنا آية من آي الجهاد لا نحفظها ونتدبرها ونعيش بها ولها . . . ومن يدري ؟ رب ضارة نافعة ؟ ان الخطوب السود التي صبها علينا أعداؤنا جديرة بأن تنبه فينا قدرات التخلص من الخطر . . . وفي ذلك ما لنا والله الا القرآن . . .لا يصلح آخر أمرنا الا بما صلح عليه أوله . يمين الله ان امرء يقارن بين حال العرب وهم أذلة يزحفون على ركب المهانة في بلاط جبلة الغساني ليطعمهم من زاد قيصر وهم يمتدحونه بالشعر والنثر وبين حالهم حين دخلوا الشام ظافرين ، وطالبوا جبلة أن يقدم حر وجهه لرجل من عرض الناس ليقتص منه صفعة بصفعة ، ثم ينكرون فضل الاسلام على العرب ، وحل الاسلام لمعضلات المهانة لهم قوم لا منطق لهم ولا شرف ان عزة هذه الامة بالاسلام الذي كتب فيه على المسلمين القتال والصيام . . وجعل عيشهم بين جهاد أصغر واكبر ، وهل حياة العزة الا عمل وحركة وجهاد واستشهاد ؟

الاسلام ومعركة المصير

أثر الايمان في تحقيق النصر

فان الايمان بالله عقيدة تملأ القلب يقيناً صادقاً بأن مبدع الكائنات ومدبرها بحكمته والمسيطر عليها بقدرته هو الله وحده « الا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين » .

فاذا تمكن هذا اليقين من قلب الانسان ملك عليه امره ، فمضى في سره وعلنه على شرعة هذا الايمان فهو لله عابد ، وفي سبيل الله يجاهد ، ولوطنه خير عامل ومساعد ، والله من فوق ذلك مؤيد له وناصر يستخلفه في الارض ، ويمكن له في عقيدته ويبدل خوفه امناً وسلاماً قال تعالى :– (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً) .

ان لقوة الايمان أثراً كبيراً في حياة الافراد والامم وان الغلبة دائماً لأقوياء الايمان وان النصر حليفهم يتجلى ذلك في مواقف الأنبياء والمرسلين والقادة والزعماء المخلصين فأبو بكر في صدقه ومروءته وعمر في عدله وحكمته وعثمان في خشيته واخلاصه وعلي في همته وشجاعته وسعد ابن أبي وقاص وأبو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد وغيرهم ممن تفخر بهم الانسانية كلها كتب الله لهم النصر في جميع مواقفهم بفضل ايمانهم واخلاصهم وثباتهم وجهادهم (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد) .

أيها المؤمنون ان الاسلام دين عهد وميثاق يضع الانسان به روحه ونفسه وقلبه وفعله غضبه ورضاه في ميزان الله ففي الله يحب ويكره ويسالم«ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور .)

أيها المؤمنون هذه سنة الله في خلقه قررها في كتابه ونطق بها رسوله ليزداد المؤمنون ايماناً بربهم وتمسكاً بهدى نبيهم (ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم) وانه لتمر بنا الآن ظروف عصيبة يراد بها سلب حقوقنا والقضاء على حريتنا .

وقد استيقظ الشرق العربي وصاح في وجه الدنيا مطالباً باحترام حقوقه المقدسة معلناً التمسك بها حتى آخر قطرة من دم ابنائه وان المسلمين والعرب لن يستسلموا ابداً يوماً لسلطان القوة الغاشمة مهما كانت العاقبة وانهم سيدافعون عن كل شبر من ارض الوطن العربي كله ولن يخضعوا يوماً لضروب العسف والجور فقد توطنت القلوب لإراقة الدماء واستعذبت النفوس الموت في سبيل النضال من اجل تحرير الارض السليبة .

اعلموا ان رسالة الاسلام عزة وقوة وجهاد ونضال وصبر وابتلاء واعلاء للكرامة الانسانية على اساس الحق والعدل والمساواة والأخوة والتعاون والمحبة وان مما يطمئن القلوب ويشرح النفوس ان نجد العالم العربي والاسلامي في كل مكان قد استيقظ تماماً من غفلته وقام يدافع عن عقيدته وعن أرضه ومقدساته وقد أعلنها حرباً على الباطل والطغيان في كل مكان وثورة على الظلم والاستعمار في بلاد العروبة وسيتحقق النصر باذن الله لهؤلاء الابطال قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده امامك ، تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا) .

وحدة الصف

شعر عبد المجيد السالم الجباري

يندس بين صفوف الامة العربية المتراصة بين الفينة والاخرى اناس مرجفون يطلقون الاشاعات ويختلقون الاقاويل خدمة لمخططات اجنبية سواء ما جاء من هذه الاقاويل مقصوداً ام عفواً .

الى هذا النفر السائر في ركاب الضلالة نقول اتقوا الله في وحدة الصف وكفوا عن كل ما يؤول الى الفرقة والتصدع في هذا الظرف الذي نجتازه بالذات . ونحن نواجه عدواً حاقداً لدوداً ونستعد الى معركة المصير والتحرير.

فاذا ما وضعت الايام اوزارها والقت الامة العربية اثقالها التي تنوء بها في قضيتها التي نعرف : هناك نقول للمحسن احسنت وللمسيء (ونرجو ألا يكون هناك مسيء) اسأت ويكون الحساب . . .

وحدة الصف في مجال الصمود	هي اجدى وسيلة للوجود
كي تنال البلاد . . ما تبتغيه	من فخار من طارف وتليد

* * *

وحدة الصف قوة وجلال	هي بأس يفوق بأس الحديد
تشرئب الاعناق عبر مداها	باهتمام بصرحها المشدود
باتحاد بناؤه . . . متعال	في سماء الحياة فوق الحدود

* * *

وحدة الصف عزة وازدهار	هي نور بحلبة التوحيد
فارسلوها مدى العوالم درساً	باهر النور في ظلام القيود
لا تبالوا بمن يعوق سعياً	خلف ستر ممزق محدود
سوف تبدو مساوي ونوايا	كشواظ من نار خصم حقود

* * *

نحن شعب تاريخه في الاعالي	في ذرى المجد والمجال السديد
خاطبوا العالم الفسيح بقول	عربي في حلبة التسديد
واسحقوا الخلف ان أطل برأس	او تبدى بثوب عات عنيد ؟
نحن اسمى من ان ننوء بحمل	من خلافات عابث رعديد
لا يرى الواقع المرير بعين	غير عين المقنع المستفيد

سيادة الزعيم الركن الشريف زيد بن شاكر يتلقى رسالة رد من آل الخصاونة

كان سيادة الزعيم الركن الشريف زيد بن شاكر قد بعث برسالة عزاء الى آل الخصاونة يواسيهم فيها بفقيد القوات المسلحة والوطن الملازم الشهيد « وجيه الخصاونة » .

وقد تلقى سيادته الرد التالي والذي ان دل على شيء فانما يدل على المعنويات العالية وروح التصميم التي تتجلى في شعبنا الاردني الباسل على المضي في التضحية والفداء والصمود حتى النصر .

سيادة الزعيم الركن الشريف زيد بن شاكر

تحية اجلال واكبار ، وبعد تسلمت تعزيتكم الرقيقة بوفاة ابن أخي الملازم وجيه سليم الخصاونة التي كان لها اكبر الأثر في تخفيف المصاب ولئن عز علينا جميعاً نعي الفقيد فما ذلك الا لأن الاسرة العسكرية قد فقدت احد افرادها الذي كنا نتمنى له شرف المساهمة مع رفاقه في السلاح للذود عن حياض الوطن وخدمة المليك . علماً بأنه قضى في سبيل الواجب وتعزيتكم الكريمة اوجبت علينا الشكران .

يا صاحب السيادة : اننا نؤكد لسيادتكم اننا ندفع ضريبة الدم ونحن فخورون ومعتزون بجلالة القائد الاعلى الملك المعظم . ومهما قدمنا ونقدم من تضحيات فانها من بعض الواجب تجاه الوطن والملك . واني اكرر ما سبق ان قلته اننا رضعنا حبكم آل البيت مع لبان الامهات ، فأنتم سياج هذا الوطن وحماته ونحن معكم سائرون وبعون الله منتصرون .

يا صاحب السيادة : للمرحوم وجيه اخوة هم الملازم نبيه سليم الخصاونة في كتيبة حطين والتلميذ الطيار منير سليم الخصاونة الموجود حالياً في الولايات المتحدة الامريكية وغالب سليم شاويش في الأمن العام وهم واقاربهم بل وابناء هذا الوطن جميعاً يجودون بأرواحهم رخيصة في سبيل الواجب والمقدسات لا يألون جهداً في القيام بالواجب المقدس حماهم الله جميعاً ، وسدد خطى قائد هذه الاسرة ورائدها الحسين العظيم للنصر المؤزر المبين .

وختاماً ارجو يا صاحب السيادة ان تقبلوا شكري وشكر عشيرتي واهلي على هذه الرسالة اللطيفة ، امد الله بعمركم ووفقكم الى الخير والرشاد .

رحم الله فقيدنا العزيز واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون .

محمد احمد الخصاونة

وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية

« بسم الله الرحمن الرحيم »

سيادة الزعيم الركن الشريف زيد بن شاكر

تحية وبعد :—

وصلتني رسالتكم وكان لها اكبر الأثر في نفسي ، سيما والدماء لما تجف بعد ، دماء الشهداء من ابناء امتنا ووطننا .

وكم كان اعتزازي — وما زال — كبيراً بكم ، وكم يشرفني ان اكون من اهلكم واخوانكم ويمثل مشاعركم النبيلة سيكتب الله لنا النصر القريب ،

ان مشاركتكم لنا قد خففت ألمنا ومصابنا، ألم الفراق والحرمان وحنان الأخوة الحقة ، ووجدنا فيكم مثالا للاخوة والقيادة ، ادامكم الله ووفقكم ،

اننا لم تكن ولن نكون اول الناس ، فدماء الشهداء منكم آل البيت لما تجف بعد في أنحاء العالم العربي ، ولنا بكم قدوة حسنة ، وسنقدم الشهيد تلو الشهيد الى ان يكتب الله لنا النصر المؤزر ،

لم يكن اخي المرحوم وجيه فقيداً على بيتنا فحسب بل لقد كان فقيد الجيش كله ، وكانت امنيتي ان يبقى الشباب ذخيرة الى اليوم الفاصل ولكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ،

واخيراً لكم منا جزيل الشكر والاحترام

المخلص

احمد سليم خصاونة

بطاقات صغيرة

— ١ —

لخطوكم على المدى . . يا إخوتي تذكار
يورق في صميم أرضنا . . مواسما ،
مع القطاف . . حين يشرق النهار
على مواكب البطولة التي يزينها ،
الاصرار
مضمخاً بالنور . . في تاريخنا الكبير
واعداً بالانتصار
في كل خفقة بأرضنا . . مجروحة الحنين
في كل قطرة من الدماء . . في ثرى حطين
تنام في ارتقاب عودة الصباح
مجنحاً على روابي القدس . . في انتظار
وراية الصمود خفقها يلوح ،
في العيون . . في القلوب ،
في تلفت الريـــاح
وفي الزنود . . تلمع البيارق الوضاء
في مواكب الرجال . . إخوة السلاح
يحمون أرضنا . . ويكتبون للفداء
تاريخ شعبنا . . على أسنة الرمـــاح
يعطون من دمائهم . . ويفتحون للجراح
صدورهم . . يستعجلونها اللقاء
ويعرفون . . !
بأن كل طلقة . . نداء
وكل جرح في الحنايا والصدور
يخط للاجيال الف معنى للبقاء

— ٢ —

الوعد بينكم وبين ارضنا ،
قد جاز كل موعد
فلتفتحوا الابواب . . للخطى التي تجوس ،
في الظلماء . . مشرق الغـــد
وتطلع الزنابق الخضراء في القفار
تزينها بالصبح . . بالضياء . . بالنهار
ترود كـــل مورد
تعيد بسمة مسروقة . . الى مباسم الصغار
يساقط الحنو من عيونهم . . على يدي

— ٣ —

الوعد يا احبتي ما بيننا اسير
يود لويعانق الضياء والقباب
في ارضنا الطهور
ويسمع الصلاة في مدينة السلام
ويمســح الآلام
عن جرحها الرعاف في الضمير
الوعد ياجنودنا مغمس
بدمعه من قلب أرضنا الكبير
بروعة الصمود . . في اشراقه النهار
بكل حبة من التراب
بكل قطرة من ماء نهرنا المنساب

— ٤ —

نشيدكم . . رصاصة تستنبت الضياء
من ارضنا المعطاء
وزغردات هذا الفجر في شفاهكم ،
تنساب في ارتواء
أحسها سحراً يذوب في دمي
ترتيله حداء
نهراً يسيل ماؤه . . على الوفاء
لارضنا . . التي تمردت على البكاء
احبكم . . احبكم . . يا اصدقاء

عمر ابو سالم

همسة

من مواطنينـــا من يعملـــون في الخدمة العامة بصمت ، يعملون اضعاف ما يتكلمون، وقد لا يتكلمون ابداً ، والامثلة عديدة نراها في كل مجال وكـــل ميدان ، غير انه لا يزال هناك من يتكلمون كثيراً ولا يعملون الاقليلا، ولو انصفوا لكفوا عن الكلام وانصرفوا الى العمل ، فقد تيقظ الناس واصبحوا على وعي بمن يعملون ومن يتكلمون . وقد كان الكلام فيما مضى بضاعة رائجة قد تغني عن العمل وقد تعطي صاحبها من الجزاء اكثر مما يعطي العمل .. ويلوح اننا تخطينا هذه المرحـــلة ، وارجو ان يكون احساسي صحيحاً ، فأصبح المجتمع يزدري من بضاعتهم الكلام ويحترم من بضاعتهم العمل والانتاج .

وقد تعب الناصحون والموجهون من الدعوة الى العمل والكف عن الكلام ، ولم تنتج دعوتهم شيئاً، فلما كفوا هم عن الدعوة بالكلام وجعلوا الاسوة بالعمل تغير كـــل شيء او كاد ، فاذا المثل يسري بين الناس، واذا شعورهم نحو من يعمل يصبح الاحترام والتقدير ونحو من يتكلم ولا يعمل الاهمال والازدراء

ان المثل العملي أفعل في النفوس من مجرد الكلام ، فعلى من يريد ان ينصح بشيء ان يقدمه للناس نموذجاً من العمل ، وعلى من يريد حقاً أن يخدم وطـــنه وقضيته ويجـــذب الناس الى خدمتهما ، أن يكون لسانه ينهم شيئاً مجسدا محسوسا ، فان المعنويات من غير تجسيد قـــد تنتج كلاما جميلا ولكنها لن تنتج عملا جميلا، والكلام ضائع والعمل باق .

الى الصاعدين

مصباح الشريف

اليك يا أخي يا من تقف وقفة الصمود بوجه العدو الغاشم ارسل هذه التحية على لسان كل انسان ومن قلب كل فرد في اردننا الصامد تتلوها شفاههم كل يوم ويرددونها مع ايمانهم بالنصر .

انت يا من تقف بعيداً قريباً .

انت معنا كما لم تكن في يوم من الايام معنا . . في قلوبنا .

اخبار صمودك في دمنا تسري . . بالدفء بالطمأنينة . . بالحب

اخبار صمودك تشعرنابالفخر... بالاعتداد.. بالتأهب

اخبار صمودك تزرع فينا الأمل . . باليقين . . بالنصر .

اخبار صمودك تعطينا شحنة هائلة مـــن الاصرار على ان تصنع يومنا وغدنا — قوتنا نستمدها منك وانت تقف هناك بعيداً قريبـــاً وأقرب الينا الى قلوبنا مما تتصور ..

ان قوى العدوان تحـــاول ان تخيفنـــا باختلاق الأزمات المفتعلة : بأسلحتهم الرهيبة المدمرة — بأساطيلهم الضخمة التي تحوم حول مياهنـــا .

تحاول ان ترهبنا بشتى الاساليب حتى في قرصنتهم الدولية وسرقة السفن الخمسة حـــتى تزرع في نفوسنا القلق والرعب ولكننـــا لا نخـــافهم ولن يرهبونا ولو جلبوا ســـلاح الدنيا . . . لقد افتعلوا قضية القنبلة الذرية . . وطائرات الفانتوم ،واليوم السفن الصاروخية واخيراً فضيحة الاسلحة المهربة من بلجيكـــا لكننا لا نخافهم مادمت معنا . . تقف صامداً لتحمينا .

يا أخي .

ان قوى العدوان تحاول ان ترهبنـــا بتهديداتها الملتوية تارة والصريحة تارة اخرى بضرب قرانا الآمنة والمدن المكتظة بالسكان المدنيين . . . ومع هذا فهم يملأون العـــالم بصرخات الاستنجاد التي يطلعها الذئب الذي يلبس ثياب الحمل ولكنهـــم يحاولون العبث وعبثاً يدركون ان لا شيء يمكن ان يزعزع ايماننا بالنصر ما دمت انت تقف هناك صامداً على الحدود .

تريد الصهيونية وقوى العدوان ان تقتل الابتسامة على شفاة اطفالـــنا وان تطفيء لمعة الفرحة في عيونهم .

يا أخي .

على شفاه اطفالنا وشيوخنا ونسائنـــا ستكمل البسمة رغم قوى العدوان .

وفي عيونهم جميعاً ستلتمع الفرحة وسيصبح اليوم غداً بالنصر وذلك بفضلك انت يا مـــن تقف وقفة الشموخ والعزة .

يا أخي .

يا من اسلمناك مصـــيرنا اننا معك . . وراءك . . تحت امرتك نقف اليوم الى جانبك نفتدي الغد بالحياة ونفتدي حق اطفالنا في الحياة.

فاقبل يا أخي هذه التحية وانت واقف على خط المواجهة واشرف ما اوشح به ختام رسالتي قول الحسين العظيم « اننا نعتز بأن نبني رغم كل ما يعترض هذا البناء من مشقات ولعل معنى البناء ما يجعل هذا البلد على ان يؤكـــد شخصيته وينثر بين يدي الدنيا القريبة والبعيدة منهاجه الذي يسير عليه ويعيش له .

الجيش سياج الوطن ... والامن العسكري سياج الجيش ...

الرادار والطيران المنخفض

ما هي حكاية الرادار العالي والواطي . :
كيف يعمل . . كيف يستقبل الطائرات ويبلغ عنها . .
ما هو دوره في الحرب وحاجة الجيوش له . . كيف تتصرف القوات بدونه . . ما هي وسائل التأثير وكيف يصاب بالعمى . . ما هي شبكة الرادار . . ومم تتكون . . ما هي الحوائط الرادارية والجزر الرادارية والطائرات والسفن الرادارية . . ؟ ؟

ما هو دور الرادار في القتال الجوي . . والدفاع الجوي . . والقتال البحري . . وكيف يميز بين الاهداف الصديقة والمعادية واخيراً ما هي أحدث فنونه . . وآخر تطوراته . .

● الرادار في كلمتين . . هو . . عيون الجيوش وآذانها . .

وهو جهاز عسكري مهمته الاولى والاخيرة ان يقول لنا احذروا . . هناك قوات معادية في الطريق اليكم . عددها كذا.. وتسير بسرعة كذا وبارتفاع كذا . . ونوعها.. كذا .

وللاهمية الشديدة لهذه الكلمة تنفق الجيوش ملايين الجنيهات من أجل كلمة التحذير هذه . . او الإنذار المبكر كما يسميهاالعسكريون الا انها مهما كانت تكاليفها فهي أقل بكثير مما لو تمكن العدو من تحقيق المفاجأة فهو بذلك يكبد البلاد اضراراً مادية ومعنوية تساوي أضعاف أضعاف تكاليف اجهزة الإنذار . .

لهذا فان الدول الكبرى تحرص دائماً على ان يكون لديها اجهزة انذار كثيرة ومتكررة . . فهي مثلا لا تكتفي بوجود رادارات تعمل في جزء متقدم او في قواعد عائمة ولا تكتفي بالحوائط الرادارية التي تكشف اي شيء بل تزيد على ذلك محطات رادارية تعمل في الجو تحملها طائرات استراتيجية . . كما ان الدول المتقدمة ايضاً تستخدم القباب الرادارية التي توضع في البحر وتعطي في وقت واحد معلومات عن السفن المتقدمة او الغواصات او الطائرات خاصة المنخفضة جداً . .

هذا بالاضافة الى المحطات العائمة التي تعمل من فوق السفن المجهزة لهذا الغرض والتي تدفع لمسافات بعيدة عن المياه الاقليمية . .

ومن احدث التطورات في هذا المجال : مركز عمليات دفاع جوي الكتروني . وهو يمكن ان ينقل بالطائرات الى اي مكان في مسرح العمليات وكذلك محطة دفاع جوي راداري خاصة بالطيران المنخفض .

الطيران الواطي

هناك قاعدة هامة في الحرب تقول : كلما ظهر سلاح يبدأ على الفور التفكير في سلاح مضاد له . يبطل مفعوله او يقلل منه . .

وبناء عليه فانه عندما ظهرت الرادارات في الحرب العالمية الثانية وبدأت تنمو وتزداد أهميتهاالعسكرية.وغيرتنتيجةمعاركبريطانياالجوية بالرغم من التفوق الجوي لالمانيا ٣ –١. . وبدأت الطائرات تتساقط . .

كان لا بد من الهروب اذن من هذه المصيدة . .

فظهرت فكرة الطيران المنخفض الذي يبدأ من ارتفاع ٤٠٠ متر فأقل حتى يصل الى ٣٠ او اربعين متراً . . فوق سطح الأرض ويصل لاقل من ذلك فوق سطح البحر . . وساعد على ذلك التطور الكبير في عالم الطيران الذي أصبح يطير بسرعة ٣٠٠ متر /ثانية مع قدرة كبيرة على المناورة في الاتجاه والارتفاع.

وبذلك تفادي الطيران المنخفض علوه اللدود الرادار . . وانتهت بذلك مشكلة الانذار عند الطيارين خاصة ان الطيران المنخفض يعقدمسألة الدفاع ضده لعدة عوامل هي : صعوبة الاشتباك معه . . بالمدفعية او بالصواريخ . .

كما انه يحدث اثراً نفسياً شديداً على القوات البرية التي تتعرض لهجماته . . بالاضافة الى تحقيق عنصر المفاجأة .

لهذا وضع خبراء الحرب هذا الموضوع نصب أعينهم ووضعت اقتراحات كثيرة للتغلب على مشكلة عدم الانذار امام الطيران الواطي . .

وادخلت تغييرات كثيرة على نظام شبكات الرادار . . .

والمعروف ان شبكة الرادار عبارة عن عشرات المحطات التي تغطي سماء المنطقة كلها.. بحيث يتداخل نشاط المحطات بعضها على بعض حتى تصبح الشبكة . . محكمة . . والمفروض ان لكل موقع رادار موقعاً بديلا حتى اذا كشف ينتقل اليه . . مع استمرار الشبكة بنفس الكفاءة . . هذا بالنسبة للطيران العالي . .

أما مشكلة الطيران الواطي . . فقد رأى الخبراء . . ان الحل الوحيد هو :

● ضرورة المراقبة المستمرة لطائرات العدو.. بواسطة العملاء .

● وجود نقطة انذار طائرة بصفة دائمة .

● انتشار سفن رادارية في المناطق البحرية المحتمل الهجوم الواطي منها . .

● أجهزة رادار الانذار العام . . وهي أجهزة توزع في نقط انذار بطريقة خاصة تغطي المجال الجوي .

● ضرورة نشر وعي التميز للطائرات المعادية بين كل القوات .

● سهولة الاتصال السريع لابلاغ الموقف .

● واخيراً التدريب على مواجهة الطيران المنخفض وذلك اما بعمل سد نيران او تكثيف النيران حول المواقع بحيث لا تعطي الفرصة للطيار اختيار هدفه .

● نشر البالونات الدفاعية حول الاهداف الهامة . . لحمايتها والبالونات تعتبر من ألد اعداء الطيران المنخفض حيث تؤدي اسلاكها الى شق الطائرة الى نصفين . .

● أو تنظيم التعاون بين عناصر الدفاع الجوي وبين جميع القوات . . ذلك لان مقاومة الطيران المنخفض أصبح عن مسؤولية جميع عناصر الجيش وذلك باستخدام الاسلحة المناسبة أو التبليغ الفوري كما ان الاخفاء والتمويه والتحيزات الهندسية الصحيحة سوف تقلل كثيراً من تأثير الطيران المنخفض ، او المنخفض جداً .

كانت وسائل الدفاع الجوي تستخدم في أثناء الحرب العالمية الثانية كشافات قوية جداً.. توجهها الى السماء لتصطدم بأي جسم طائرة وعندئذ تبدأ في التعامل معها . . الى ان ظهرت قوة الرادار في منتصف الحرب العالمية الثانية وقلبت قوة الطيران . .

وتتلخص نظرية الرادار في ارسال حزمة كهرماطيسية (اي كهربائية مغناطيسية)عالية التركيز ثم انتظار ارتداد هذه الحزمة فاذا ما ارتدت فان هذا يعني وجود جسم في الجو . . واذا لم ترتد فانها ترسل حزمة اخرى . . وهذا ما يطلق عليه اسم التردد وهو يحدث اكثر من مليون مرة في الثانية . . وتنتشر هذه الموجات الكهرماطيسية بسرعة ثابتة تصل الى ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية . . وموجات الرادار هي أقصر الموجات اللاسلكية اذ يتراوح طولها بين متر وسنتيمتر واحد . وتستخدم هذه الموجات القصيرة لانها تجمع مزايا الموجات اللاسلكية من حيث قدرتها على الانتشار الى مسافات بعيدة واختراقها لكثير من الاجسام مع مزايا الموجات الضوئية حيث يمكن تجميعها في حزمة وتركيزها . .

وتستطيع موجات الرادار ان تصل الى مسافات بعيدة جداً تصل "لمئات" الكيلو مترات ما لم يعترضها جسم صلب – وفي حالةاصطدامها بجسم صلب – يمكن بعملية حسابية بسيطة تحديد مكانها وسرعتها واتجاهها . . واظهارها على الشاشة فوراً اي التبليغ عنها . . وبناء على هذه المعلومات تصدر اوامر الى الدفاع الجوي اما ان يتعامل معها بالمدفعية او الصواريخ . .

او تطير لها الطائرات ففي حالة اتخاذ قرار الدفاع الجوي بواسطة الطائرات الاعتراضية او المطاردة . . فان المدفعية تأخذ امر « المدفعية مقيدة » .

اهم قطع الرادار

ينقسم الردار الى عدة مجموعات هي :

١ – مجموعة توليد الطاقة التي يشعها الرادار وهي تتكون من وحدة توقيت النبضات وهي قلب الردار النابض .

وجهاز توليد النبضات .

والماجنترون وهو أهم الاجزاء في الرادار

٢ – مجموعة الهوائي وتتكون من :

الهوائي وهو الهيكل المعدني الذييقوم باشعاع الموجات اللاسلكية في حزم رفيعة مستمدا القدرة اللازمة لذلك من الماجنترون وهو يطلق نبضات وينتظر ويستعد لاستقبالها .

مجموعة تحريك الهوائي .

٣ – مجموعة الاستقبال وتتكون من :

وحدة ارسال واستقبال .

وجهاز الاستقبال وهو يشبه جهاز التلفزيون العادي .

وشاشة البيان مثل شاشة التلفزيون تماماً وكثيراً ما تستخدم اكثر من شاشة الاول لتحديد الهدف والثانية لمعرفة بعده .

هناك عشرات الانواع للرادارات . . وهي حسب مهمة كل منها :

رادار من الارض للجو للكشف عن طائرات وسفن الفضاء والاقمار الصناعية وربما الصواريخ عابرة القارات .

رادار من الجو للجو ويستخدم في الطيران المدني لتفادي السحب الخطرة وكذلك يستفاد منه أثناء الطيران الاعمى اما في الطيران الحربي فيستخدم لتحديد الهدف الطائر المعادي أثناء القتال الجوي ليلا او نهاراً .

رادار من الارض لسطح الماء هو يستخدم في ارشاد السفن لتوجيه نيران من مدفعية السواحل .

رادارمن الأرض للارض وهواخرماأكتشف في فيتنام حيث يكشف عن العدو بواسطة التنفس الذي يحدثه الانسان فيحدث ذبذبة في الرادار وعندئذ يعرف ان في المنطقة آدميين . . كما ان هناك رادارات للكشف عن التجمعات العسكرية .

رادار التنبؤ بالاحوال الجوية .

وأخيراً رادار موجه في رؤوس الصواريخ لتلقي اوامر من القاعدة للتوجيه نحو الهدف المعادي .

الرادار سلاح دفاعي ويستخدم في ادارة كافة المعارك . .

ففي القتال الجوي مثلا . . تكون المقاتلات على اتصال دائم بغرفة توجيه المقاتلات وامام موجه المقاتلات يوجد رادار التوجيه ويكاد يكون شكل مسرح المعركة الجوية مجسداً تماماً على الشاشة وعلى هذا الموجه ان يدير المعركة من الارض ويبلغ تعليماته بصفة منتظمة للاسراب في الجو . .

والموجه الارضي لا بد ان يكون من الكفاءة بحيث يوجه عدداً من الطائرات ويتلقى منها معلومات في نفس الوقت . . وعلى كفاءة الموجه الارضي تتحدد نتائج المعارك الجوية.

اما في قتال الدفاع الجوي . . فان الرادار يعطي كل المعلومات التي تصله الى غرف عمليات الدفاع الجوي وهذه تحدد الاهداف على خرائط اخرى وتصدر أوامرها لأقرب المواقع بالاشتباك مع الهدف المعادي . .

وفي القتال البحري . . فان الرادار يلعب دوراً هاماً سواء في الملاحة . . او في الحرب تحت سطح الماء وكان للتوصل الى اختراع الرادار تحت الماء . . أن اصبح مفعول الغواصات التي هزت اساطيل الحلفاء طوال الحرب الثانية مفعولا قليلا جداً . . والازدك يكشف الغواصة في البعد الكافي للتعامل معها بالطوربيد او بقذائف الاعماق كما انه يكشف حقول الألغام البحرية وكذلك السفن المعادية بالنسبة للرادار الذي يعمل فوق سطح الماء .

وهكذا نجد ان الرادار هو القاسم المشترك الاعظم في اية معركة . . وهو عين الجيش وسمعه في وقت واحد . . وعلى كفاءة الاطقم التي تديره تتحدد نتائج الحروب .

متى ؟
يصاب الرادار
بالعمى
وكيف ؟
يمكن التشويش
على الرادار

العمى الراداري

كيف يصاب الرادار بالعمى . كيف يتم التشويش عليه ، وما هي نتيجة ذلك ؟

فكر الخبراء كثيراً . . في ضرورة تعمية الرادار . . او خداعه او التشويش عليه وذلك بعد ان زادت اهميته واصبح مصيدة خطيرة لكل طائرة متقدمة .

رأى بعض الخبراء ان الحل هو الطيران المنخفض . .

ورأى البعض ايضاً بجانب الطيران المنخفض ضرورة تعمية الرادار . . وذلك اما باظهار اهداف غير حقيقية على شاشته . . وذلك بواسطة القاء شرائح الومنيوم تطلقها الطائرة قبل دخول منطقة الرادار وتتناثر هذه الشرائح مندفعة في اتجاه الطائرة لتظهر على الشاشة كما لو كانت عدة اسراب من الطائرات ويستخدم الالمونيوم لخفة وزنه فيبقى وقتاً كبيراً في الجو..وكذلكهوعاكسجيد للموجات اللاسلكية وتطورالأمر لتطلق الشرائح في صاروخ وتطور الامراكثر من ذلك لتلقي الطائرات(بدمى) خفيفة تظهر على الشاشة وكأنها طائرة تماماً .

واما اخفاء الهدف بتغيير طبيعة سطحه.. وينتج عن ذلك الاقلال من موجات اللاسلكي المرتدة وذلك بامتصاص موجات اللاسلكي التي يطلقها الرادار .

واما بمحاكاة الرادار واعطائه بيانات خاطئة وتعتمد هذه الطريقة على اجهزة تطلق موجات لاسلكية تشابه الموجات التي قد يعكسها هدف حقيقي وبذلك يستدرج اجهزة الدفاع نحو هدف كاذب لا وجود له فيفسح الطريق امام الاهداف الحقيقية لتؤدي مهمتها .

واما بالتشويش اللاسلكي على الرادار وذلك باغراق الرادار بموجات لا سلكية كثيرة بنفس التردد الذي يستخدمه الرادار او بتردد قريب منه ولكن هذه الطريقة في حد ذاتها تعلن عن وجود اهداف او اقتراب هجوم وتعتبر في حد ذاتها عملية انذار وكذلك يمكن التغلب عليها بتغيير التردد اللاسلكي وكلما أمكن استخدام عدد من الترددات . . صعب على العدو التشويش عليه .

كما تستخدم عدسة « لونيبرج » وهذه لها خاصية تجميع الموجات في بؤرتها وتعكسها بما يعطي على الشاشة اشارات الاهداف الكاذبة .

ولكن . .

أياً كانت وسائل خداع الرادار . . فان الوسيلة الاولى والأخيرة هي الطيران المنخفض.. واستغلال الفجوات الرادارية في الدول المعادية

فهناك فجوات رادارية طبيعية لا يمكن اقفالها وذلك بسبب العوامل الجوية او وجود سلاسل الجبال خاصة الجبال التي تحمل المعادن في بطنها . . او بسبب طبيعة الارض . .

كلمات ... وتعليقات

الحرب والسياسة

نايف سعود القاضي

هناك حقيقة فات على أكثرنا ادراكها وفهمها بل كان فهمهم لها من باب الانكار لها والعمل ضدها ، وحتى أولئك الذين ادركوها فات على بعضهم ان يبحثوا في جوهرها فساروا بفهمهم لها على اساس اسلوب اخذ الامور كما هي والرضا بها دون ايجابية تصل بهم للدفاع عنها وعن جوهرها .

هذه الحقيقة تتضمن الايمان بأن الحرب استمرار للسياسة بل هي السياسة بشكل من الاشكال . كيفية ذلك تؤكدها نهج العلاقات بين الدول منذ ان اصبحت الحضارة حياة للشعوب ومنذ ان ظهر اول تشكيل له معنى الدولة

ان الحرب امتداد للسياسة على المدى البعيد بل انها وسيلة للتعامل السياسي بين الدول في علاقاتها في ظرف من الظروف ، فالعلاقات بين الدول تأخذ على الغالب شكل مد او جزر وان السياسة تنمو في هذه المساحة بين المد والجزر وتكون الحرب اسلوباً سياسياً محتوماً حين يصل الجزر في العلاقات بين الدول الى نقطة لا يمكن ان تتسع لطاولة المفاوضات.

ان من يقول بأن الحرب هي من فعل العسكر يجهل جوهرها وكنهها بل يبتعد عن حقيقتها ذلك لأن الحرب قرار سياسي اولا وقبل كل شيء وان العقول العسكرية ما هي الا تعبير متكامل عن روح العسكرية التي تعني التنفيذ الكامل لمخطط مرسوم او اوامر واضحة وتبقى عقول القادة العسكريون تعمل في نطاق تحقيق النصر بأقصر مدة وبأقل جهد.

وعلى هذا فالعسكريون لا يقررون الحرب بل يتولون امر تنفيذها لتحقيق هدف سياسي له نتائجه في حياة الدولة وفي حياة الشعب .

الحرب اذن جزء من التعامل السياسي بين الدول وهي استمرار للسياسة بوسائل اخرى وما الخطوط الاساسية التي تتطور احداث الحرب طبقاً لها الا المميزات العامة للسياسة التي تتخذ الحرب كلها حتى النهاية .

يقول الكاتب العسكري الكبير الجنرال فون كلاوسفيتز في كتابه عن الحرب (هل يعني توقف تبادل المذكرات الدبلوماسية نهاية العلاقات السياسية بين الشعوب والحكومات؟ اوليست الحرب فرعاً آخر من اللغة للتعبير عن الافكار السياسية ؟ لا شك للحرب قواعد خاصة بها ، لكنها لا تنفرد بمنطق خاص)

الحرب عمل طبيعي يقرر في النهاية ان الحق الاعلى هو القوة ، للحرب اثر في تكوين الدولة . ان امل السلام ، والعلاقات السلمية بين الدول ، والدفاع عن السلام العالمي والمحافظة عليه مبدأ حضاري وتقدمي يصاحب دوماً ازدهار الحضارات واستقرار العلاقات بين الدول ، امل السلام مبدأ تمليه ظروف عصر مثل عصرنا انتصر فيه الانسان بالعلم ووصل القمر لتحقيق مستقبل ننشده برغبة .

كانت هناك محاولات لادانة الحرب كعمل غير مشروع في التعامل بين الدول ولكن من يستطيع انكار الحرب كعمل لدفع العدوان او تحرير ارض في وقت يصل فيه صاحب الحق الى درجة وموقف يملي منه ما يريد . الحرب عندها تكون اداة للوصول الى الحرية بل ان الحرب تعلمنا الحرية .

هناك اذن علاقة وثيقة بين المفاوضة او الدبلوماسية الأداة السلمية في التعامل السياسي بين الدول وبين الحرب .

كلاهما الحرب والدبلوماسية – كما يقول كاتب آخر – « اداة السياسة واحدة » ذلك لان العلاقات بين الدول توتر دائم بين دول تسعى لتطمين حاجات واهداف متضاربة . الحرب استمرار للسياسة بوسائل اعنف والمفاوضة حرب بوسائل الطف ولطالما مهدت المفاوضة للحرب او فتحت الحرب بابا للمفاوضة .

اننا امام عدو لا يفهم سياسة غير الحرب ولا يعي الا الحرب ، فهي الملجأ الذي نلجأ به بعد ان كان ما كان وبعد ان مده الغرور بحبل لا يقطع بعبارات السلام . فلنستعد لها فهي آتية لا محالة .

عيد القوة

في الاسلام عيدان عيد الانتصار على النفس وقهر الشهوات في الفطر بعد رمضان ، وعيد القوة في الاضحى بعد الحج . هو عيد القوة لانه رمز الوحدة والتصميم والتجرد والتضحية .

فوحدة العالم الاسلامي ولقاء المسلمين من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ومن اعلى الشمال الى ادنى الجنوب كل ذلك يتجلى بتوجههم الى البيت الحرام الى مكة مهبط الاسلام الاول ومقام ابراهيم واسماعيل ومهد محمد عليهم السلام لا يبغون تجارة ولا ربحاً ، لا يطلبون لذة عاجلة ولا متعة عارضة فالواد قفر لا زرع فيه ، والجو حر لا راحة معه والسفر عناء والعيد رمز لتصميم المسلم وارادة المؤمن التي تقهر حواجز الطبيعة وسدود السياسة رغم ضعف المورد وقلة الزاد وبعد الشقة يترك أهله وتجارته وبيته وعمله يعبر البحار ويصعد الجبال ويقطع قفاراً لا يدري هل هو عائد بعدها الى آماله ومستقبله واسرته وموطنه ام يقضي غريباً بعيداً وحيداً والمسلم يفعل ذلك متجرداً من كل غاية عاجلة طائعاً مختاراً لا يبغي من ذلك كله سوى مرضاة الله ورحمته وان يعود ، اذا عاد ، وقد غسل عن نفسه ادران الذنوب وأوضار المعاصي ، وعاد نقياً طهوراً مغفوراً له .

والحج كله تضحية ، تضحية بالنفس ، بالوقت ، بالمال حتى يكون ختام افعال الحج دم يضحى به يذكرنا ان اول من ضحى في سبيل الله وابتغاء مرضاته وتنفيذاً لامره كاد ان يضحي بولده لولا ان الله سبحانه شرع بديل الانسان نعماً .

افلا يجدر بنا في هذا العيد ان نتعلم منه القوة فنتداعى الى راية محمد التي لم تقهر قط نتوحد بها صفاً ونجمع امة ما تجرأ على مقدساتها الطامعون الا بعد ان قطعوا اوصالها ومزقوا وحدتها وجعلوها فرقاً واحزاباً لكل فرقة كيان ولكل حزب راية فهنا على الناس فداسونا وتخاطفونا وتسلط علينا اذل شعب من شعوب الارض ونحن اكثر عدداً واوسع رقعة واوفر مادة ونحن قبل ذلك كله اصحاب حق وهم ادعياء باطل وعدوان .

هل تعلمنا من هذا العيد التجرد ، فتجرد كل منا من اطماعه ومطامحه ونسي نفسه وذكر أمته ووطنه في ساعات العسرة التي تعيشها الأمة ويمر بها الوطن فنمد ايدينا الى بعضنا ولو كان ذلك على حساب ذواتنا ومصالحنا الشخصية ولو الى حين ، الى ان نحرر ما اغتصب ونطرد العدو المنتهب، ونعيد الكرامة المهدورة والعزة المسلوبة.

ولنتعلم التصميم على الوصول الى الغاية وبلوغ الهدف مهما بعدت ومهما اعترض في سبيلنا من عقبات ومصاعب الى ان نحقق النصر على انفسنا وبالتالي على عدونا .

الا نضحي بأطماعنا وببعض راحتنا في سبيل قضيتنا ومستقبل اجيالنا ومصير امتنا مثلما امرنا ان نضحي بانعامنا ومثلما اصر ابراهيم ان يضحي بولده في سبيل القيم والمبادئ التي آمن بها والتزمها .

نعم الرجال

صفوف متراصة من الرجال . . تنتصب كأعمدة النور . . . خطواتها وهي تجدف في الارض كأنها قدمان اثنتان . . تميد من تحتها الارض . . تزلزل . . . لا شيء أعنف من وقع خطوات الرجال . . اصوات تملأ اذن الفضاء ، يخالها السامع زئيراً . . كأنها صوت واحد . . لكنها كالرعد يقصف . . يدوي ... يصم الاذان . . يبعث الرهبة في النفس . . لاشيء أبعث على الرهبة في النفس من صوت الرعد ... صوت الرجال . . وشعرت بالاعتزاز يملأ عروقي . . ووقفت ارقب المشهد المثير ..وهو يتكرر امام ناظري ذهاباً وأياباً كراً وفراً... وعلى المدى افواج اخرى . . ترقب . . تستطلع، تتحفز . . تطعن . تتسرب بين التلال . . تندفع. تطارد . . تختل وتحرر عزف الرصاص يلون خاطر الفضاء . . يوقع لحن التحرير . . يمسح من على مدامع الارض مأساة الاحتلال ،فيسكب في محاجرها شعاع شمس جديدة . . وينفض من على جبينها غبار العار ، ليضع فوقه أكليل غار . . ويزيح من فمها مرارة الهزيمة ، ليسكب فيه حلاوة النصر . . يالها حشودا تسطر ملحمة خالدة في الفداء والتضحية . . تمهد الدرب للجموع يوم الزحف .. تجتث شوك الارض من جذوره لتزرع الزيتون والقمح السلام والنماء . . الدم الزكي الذي ينهل على النبتة الميتة يحيلها شجرة وارفة ، وثمرة يانعة تستحيل معها الدموع ابتسامات ، والآهات مواويل ، الليل شلال نهار وموكب الموت عرساً تخضوضر فيه الاماني على قبر الشهيد.فيثبت التاريخ من جديد صحائف نور تلمح فيها وجه عمر وصلاح الدين وشرحبيل وخالد . . العدل والتسامح والمنعة . وهؤلاء الرجال . . درع الوطن وعدته . . أحسوا الخطر يهدد وجودهم . أطفالهم . . بني جلدتهم . . أمتهم . . فاندفعوا الى البنادق الى تاريخهم . . يستذكرون ، يستزيدون ، يأخذون المثل . . مؤته. . أجنادين . . اليرموك . .القدس . . حطين .. القدس من جديد . . . فالتأم الشمل . . وتوحد الجهد . . – وأشتدت العزيمة . . وقويت الشكيمة . . وصمم الرجال . . فصبت الروافد كلها في مرفق واحد « المصير » لتنقذ الحياة من الموت . . والاعمار من الدمار . . لتعيد للانسان الثرى الذي نبت فيه . . والنور الذي اكتحلت به عيناه . . والنسيم الذي ملأ رئتيه والماء الذي بنى جسمه وغذا عروقه.. هذه الايدي التي تجدف في الفضاء . . والاقدام التي تبحر في الارض . . نعم هؤلاء الرجال يستعدون . . يتحفزون . . ينتظرون . . . ليوم عظيم . . كيوم هذا العيد الذي تسعى فيه النفوس الى الله تلقاه على احسن ما يكون اللقاء . .. يوم تتحول الكلمة الى معاناة . . والتحفز الى اندفاع . . والقول الى فعل والتجربة الى برهان . . والانسان الى تضحية خارقة . . فنرمي العدو عن قوس واحدة ، حيث لايطيش السهم ، ولاتكذب المنية ، ولانؤخذ على غرة . .

والى عيد كبير حيث يسعى المسلمون والعرب في رحاب الاقصى والصخرة مهللين مكبرين . . . حيا الله الرجال في عيد الرجال.. أولئك الذين صنعوا في كل يوم معنى من معاني العيد . . ولابد لهم من يوم يختصرون فيه الزمان . . فيستوعبه يوم واحد لاغير . . بأذن الله العلي القدير .

صور وطنية من واقعنا

يعرضها : الرائد الركن ابراهيم علي مطالقة

جذور المحبة والفضيلة ، روح الشجاعة والاباء ، مكارم الاخلاق ، الوفاء وامثال هذه المبادئ الخيرة ، لم تزل فينا ونلمس كل يوم في حياتنا اكثر من دليل يثبت ذلك .

لذلك لن نيأس ولن نكل عن السير في طريق الحق ، طريق النصر فكل هذه البوادر مشاعل تنير لنا الطريق.فلا من خيالي ولا من بنات افكاري انسج هذه الصور ولكنها مشاهد حية من واقعنا عشتها مع ابطالها فهزت مشاعري ورأيت من واجبي روايتها لأن لها ابعاداً ومعاني وفيها عبر .

أسوة بحنظلة

بعد حرق المسجد الاقصى المبارك اسير الصهاينة وضحية اجرامهم وفي مسجد القرية أثار خطيب الجمعة حماس المصلين والهب مشاعرهم ، وابكاهم ثم راح يدعو للجهاد وتفضيله على كل شيء ، من اجل تحرير الاقصى والبلاد .

وضرب مثلا بحنظلة الغسيل الذي لبى منادي الجهاد صبيحة زفافه قبل ان يغتسل ثم نال الشهادة ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تحمل نعشه وهو يقطر ماء تغسله به . ومن بين المصلين كان الجندي صالح عبد العزيز من قرية حوفا / اربد الذي حج البيت الحرام في العام الماضي والذي لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره . وفي باحة المسجد رأيته واقفاً مع جمع من المصلين وسمعته يقول : كأن الشيخ يعنيني ويستهزئ بي لأنني ساتزوج هذا اليوم ، وفي حالتنا العصيبة هذه ، افلا يعلم انني مرابط مع اخواني على خط المواجهة ، وان معركتنا مع عدونا مستمرة ولو سمعت الآن اشتباك رفاقي مع العدو لتركت عروسي وانضممت الى الصف لامشي في سبيل الله اسوة بحنظلة ؟

فأكبرت فيه هذا القول ورأيته يجهش بالبكاء بعدها .

فدائيان

في يوم جمعة ايضاً وفي احدى القرى الشمالية دعيت لحضور زفاف صديق ومما استرعى انتباهي كثرة العيارات النارية التي راح يطلقها شاب يرتدي بزة فدائي وقد اطال شعر رأسه ولحيته ، حتى ان خاله الموجود معنا لم يعرفه الا بعد ان عرفه بنفسه ، وكل همه ان يلفت انتباه الناس اليه او يسمع زغرودة بعد كل اطلاقة نار ، وعندما حان موعد الصلاة رأيت شاباً يتنكب سلاحه وينسل من بين المصلين ويصعد المنبر خطيباً لهم ليبين بكل هدوء وعمق ورويةابعاد الخطر الصهيوني وابعاد المأساة وواجب كل مواطن ودوره في معركة المصير ، ثم نزل وأم – المصلين وحمل سلاحه وتوارى بين اشجار الزيتون . وفي طريق العودة الى دار العريس سألت عن هذا الشاب وعلمت انه طالب قطع دراسته الجامعية العليا – ماجستير في الشريعة الاسلامية – وانضم الى صفوف المقاومة .

وعند وصولنا رأيت الشاب الاول « والذي فصل من صفوف المقاومة كما علمت من خاله مؤخراً » يطلق العيارات النارية بانتظار زغرودة من فتاة ساذجة مثله لا تعي ما نحن فيه . فقلت في نفسي شتان ما بين الشابين . . ! !

وفاء لنجيب

في المستشفى الرئيسي لفت انتباهي جمع من الاطباء والضباط وبعض افراد الشرطة العسكرية يحيطون بفتى يانع ويبدون اهتماماً كبيراً لما جاء من اجله في المستشفى ويولونه كل رعاية.وعرفت بعدها انه –عزمي– ابن المرحوم الملازم الاول نجيب العوران ضابط الشرطة العسكرية سابقاً . وبعد حين دنوت منه على انفراد سائلا اياه عن احواله فاجابني والبسمة تعلو محياه بأنه بخير وعلى ما يرام وكفى ما يلاقيه من تقدير واهتمام من رفاق أبيه الذين يتوسم فيهم اباه. وان الجيش الذي كان والده عضواً فيه لم ينسه .فقلت رعاك الله يا أخي ورعى جيشاً خيراً ضم اباك.

شهادة حق

في القاهرة واثناء جولة الركن الخارجية التقيت مع المقدم (ف.ع) من القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة والذي راح يروي قصة استشهاد الجندي السائق عبد الكريم جدعان العزام الذي كان يقود سيارته اثناء قيامه بالواجب معه على محور نابلس في حرب حزيران .

وعندما علم ان لي بالمرحوم معرفة اطال في الحديث حيث قال :

اثناء المعركة تنقلت مع عبد الكريم ما بين نابلس وطولكرم وقلقيلية مراراً وفي أشد ساعات القتال كنت اطلب منه التوجه الى مكان المعركة فكان يلبي على الفور وبكل حماسة واندفاع مشجع وبكل جرأة واقدام . وبينما كنا متوجهين من نابلس غرباً وفي وادي التفاح فوجئنا باطلاق نيران العدو المصوبة نحونا فبادر عبد الكريم – رحمه الله – بادارة السيارة الى الجهة اليمنى لتلافي الاصابة ولكنه اصيب هو ونجوت من رمية محكمة نحوي ونجا معي رفيق ثالث ثم تواريت عن انظار العدو فترة وجيزة عدت بعدها الى عبد الكريم لأجده وقد فاضت روحه الى بارئها ، فنقلته الى مكان قريب لا يراه العدو وواريته التراب واخذت وثائقه العسكرية ومضيت في سبيلي .

واستفاض في الحديث ثم راح يسألني عن احوال عائلة الشهيد وأهله وعن ذوي عبد الكريم الذي افتداه بنفسه عندما غير اتجاه السيارة فطمأنته عن ذلك ، وقلت له ، لقد قضى عبد الكريم في سبيل الله والوطن وأدى واجبه مع بطل مثله ، واما عائلته فتلقى كل عطف ورعاية .

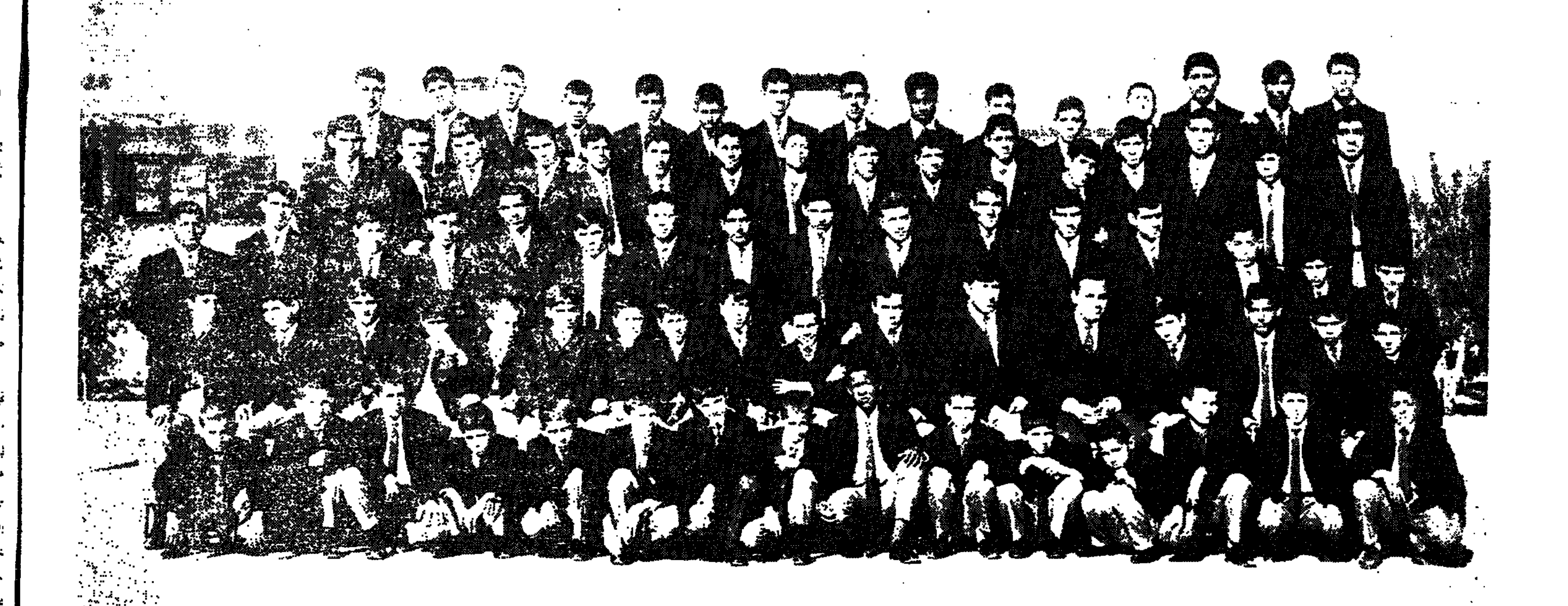
وبعد انتهاء الجولة عدت من القاهرة وانا احمل صندوقاً من فاكهة (المانجا) مع بطاقة من المقدم (ف . ع) الى عائلة الشهيد فيما يلي نصها :–

« الى عائلة الشهيد العزيز الأخ عبد الكريم . . . . يسعدني ويشرفني ان اكتب اليكم فأنتم عائلة شهيد عزيز علي ، كان مثالا للشجاعة والرجولة والوفاء . وأسعدني كثيراً أن اطمئن عليكم وأسمع اخباركم الطيبة . وأتمنى ان اراكم هنا في القاهرة ان شاء الله .

وأخيراً لكم خالص تحياتي وتمنياتي بالسعادة والصحة دائماً ان شاء الله . »

١٩٦٩/٩/١٢ . المخلص (امضاء)

وبعد فهذه شهادة حق تقال ووفاء صادق فأكرم بالشاهد وأنعم بالشهيد .



إلى أبناء شهداء القوات المسلحة

كل عام وأنتم بخير من الله يا أبناء الشهداء الأبرار. كل عام وأنتم بخير في عيد الأضحى عيد التضحيات. لقد قدمتم للآباء هدية غالية وتضحية للوطن الغالي الحبيب إن شكرنا لكم لا يكفي فقد قدمتم فوق ما يكفيه الشكر. ولكن لكم علينا العهد أن نثأر، أن نقاتل في سبيل الله، أن نحرر الوطن الحبيب، أن نعتز ونفاخر بكم، مثلما نفاخر ونعتز بالشهداء آبائكم الأبطال، أن نقتدي بهم أن نحمل في أعماق قلوبنا إيمانهم الذي استشهدوا من أجله.

إما النصر أو الشهادة في سبيل الله

حياكم الله يا شهداءنا الأبرار وحيا الله أبناءكم أبناءنا نفتديهم بأرواحنا.

القوات المسلحة الاردنية

النظام والمقدرة والأعمال سر النجاح في شؤون الدفاع المدني

بقلم الزعيم قاسم الناصر — مدير الدفاع المدني العام

لعل من اصدق التعاريف التي وصف بها الدفاع المدني « ان الدفــاع المدني هو اي اجراء فردي او جماعي ، اهلي او حكومــي يتخذ بكفاح وقائي او دفاعــي ضد اي هجوم من قبل العدو او ضــد اية كــارثة طبيعية للتخفيف من نتائج ذلك الهجوم او تلك الكارثة الطبيعية محافظة على استمرار الحياة والحكــم المدني في الوطن ، وليستطيع الشعب اســـناد قواته المسلحة في سبيل النصر عــلى العدو او التغلب على نتائج الكوارث الطبيعية » .

ومن هذا التعريف يبدو واضحاً ان هنالك حاجة ملحة لعدم اختلاط مفهوم الوقاية مــع مفهوم المنع في اجراءات الدفاع المدني ، فمنع الكوارث الطبيعية مثــلا ليس في قدرة البشر ومنع طائرات العدو او قواته من تحقيق اغراضها واهدافها واجب القوات المسلحة اما واجب وقاية المواطن من اخطار الكوارث الطبيعية او نتائج الغارات الجوية او القتال فهو واجب الدفاع المدني .

ولا تستطيع اجهزة الدفاع المدني مهــما بلغت من المقدرة أن تمنع منعاً نهائياً نتائـــج الاخطار التي يتعرض لها المواطن في الحرب او السلم ولكنها بكل تأكيد تستطيع بذل كــل طاقاتها من اجل التخفيف من هذه النتائج لادنى حد ممكن .

ولا يمكن لاجراءات الدفــاع المدني ان تخرج من المفهوم النظري الى التطبيق العملي اذا لم يصمم المواطن على الدفاع عن نفسه ضدالاخطار في الحرب والسلم ، وحتى يستطيع المواطن ذلك يجب ان يعي وعياً حقيقياً منبثقاً عن تصميمه على الدفاع عن نفسه وعائلته وجيرانه ووطنه ومنبثقاً ايضاً عن فهمه الاكيد الواضح انه هو نفسه الدفاع المــدني وان عليه واجباً مقدساًفي الدفاع عن نفــه وعائلته ووطنه هذا الواجب هو ان يسعى بكل وسيلة ممكنة للبقاء هو وعائلته احياء عاملين مساهمين في المجهود الحربي ضد العدو او المجهــود الانساني ضــد الكوارث الطبيعية .

لقد خلق الله في الانسان جهازا عصبيــاً، حساساً ، اذا فوجيء بمــا لا يتوقع يضطرب ويفقد السيطرة عــلى الجسم ، فــاما يتخاذل ويستكين واما يتهيج وينفعل ، وما ينطبق على الانسان المواطن ينطبق على الشعب كله ، فاذا فوجيء الشعب بما لا يتوقع يضطرب ويفقـــد السيطرة على نفسه فاما يتخاذل ويستكين واما ينفعل وفي كلتا الحالتين يلمره العدو او تمحقه الكارثة الطبيعية والدفاع المدني يسعى دائماً لمنع هذه المفاجأة ووقاية الشعب منها ليبقى الشعب مسيطراً على نفسه وعلى تصرفاته وعلى اعصابه وليبقى محافظاً على نظامه وهــدوئه في اصعب الاوقات وليتمكن من اتخاذ اجراءاته بمقدرة ونظام واحكام ضد جميع الاخطار .

العدو لا يحاربنا بالزهــور والورود، والكلام ، ولا بالانفعالات والتهديدات ، ولكنه يحاربنا بالطائرات والقنابل المحرقة والمتفجرة وغير ذلك من وسائل التدمير ، يحاربنا العدو حرباً نفسية لئيمة ويستخدم كل وسيلة للقضاء علينا فماذا يفعل الدفاع المدني للدفاع عنا .

اولا : يمنع عنا المفاجأة بوسائل الانذار المختلفة فنتوقع غاراته وهجماته ، فلا نؤخذ على غرة ، ندخل الملاجيء ونتوقف عن الحركة بالسيارات وتتخذ جميع اجراءات الدفاعالمدني ضد الغارات الجوية قبل ان تصل الينا .

ثانياً : يعطينا الدفاع المدني المعرفة والتدريب والتوعية فنتصرف بهدوء ونظام وثقة بالنفس وبمقدرة على معالجة الاخطار في عمليات الاسعاف والانقاذ واطفاء الحرائق وقد قامت مديريــة الدفاع المدني بتدريب عدد كبير من المواطنين على هذه العمليات ونشرت آلاف المطبوعات المختلفة لتحقيق المعرفة والمقدرة في هذاالمجال.

ثالثاً : يعطينا الدفاع المدني التنظيم الجيد للدفاع عن الوطن دفاعاً مدنياً فقسمت المملكة حسب المحافظات الى مجالس دفاع مدني بقيادة المجلس الاعلى للدفاع المدني المؤلف من معالي وزير الداخلية رئيساً وعضوية وكلاء الوزارات المختلفة ومدير الأمن العام اما مجلس المحافظــة فيرأسه المحافظ واعضاؤه مدراء الدوائـــر الرسمية في المحافظة .

وبعد ذلك قسمت المحافظات الى مناطــق دفاع مدني تضم قطاعات منظمة حسب الظروف الجغرافية والبشرية والادارية لكل منطقـــة والمقاطعات قسمت الى مراكز دفاع مدني كل مركز دفاع مدني منها مقسم الى حضائـــر سعاف وانقاذ واطفاء حرائق ومرشدين .

وهكذا يشتمل التنظيم من اعلى مستوى في الشؤون الداخلية للدولة وحتى المواطن المتطوع في الحي او القرية .

رابعاً : كل ذلك من اجل ان يبقى الشعب منظماً وان يبقى محافظاً على سير حياته في اوقات الحرب وليستطيع دعم قواته المسلحة التي تدافع عنه وعن كيانه ، فاذا استطعنا المحافظة على المستوى الذي وصلنا اليه وطورناه نستطيـــع الصمود صموداً حقيقياً ثابتاً واذا لم نحافظ على التنظيم وفقدنا القدرة على تنظيم انفسنـــا من خلاله فقدنا قدرتنا على الصمود مهمــا كانت قوتنا . ذلك لان الدفاع المدني يتصدى للمشاكل التالية التي هي اهم واجباته

(١) اجراء عمليات الانذار السريع لاستعداد المواطن وبناء الملاجيء.

(٢) اجراء عمليات اسعاف الجرحى والمصابين.

(٣) اجراء عمليات اطفاء الحرائق .

(٤) اجراء عمليات الانقاذ من تحت الانقاض .

(٥) اجراء عمــليات ارشادالمواطنين وتوعيتهم وتدريبهم وجعلهم على اعلىمستوى من المقدرة في الاجراءات السابقة .

(٦) صيانة اجهزة الاتصالات البرقية والسلكية .

(٧) استمرار تزويد المياه والكهرباء .

(٨) استمرار تزويد الوقود والمحروقات

(٩) استمرار تزويد المواد الغذائيــة والاستهلاكية .

(١٠)دعم قوة الامن العام بالمحافظة على الامن .

(١١) دعم الاستخبارات بالقضاء على الجواسيس واعوان العدو .

(١٢) مقاومةالاشاعات والغلاء والاحتكار

ومشاكل اخرى عديدةيجب ان يتصدى لها الدفاع المدني .

هذا قليل من كثير مــن واجبات الدفاع المدني لدفاع الوطن عــن نفسه ولا يمكن أن يتقن هذا الواجــب الا إذا توفرت في الشعب امكانات النظام الذاتــي دون رقابة ، النظام المنبعث من الضمير الوطني الصادق ،وإلا اذا توفر المناخ الضروري للعملالمحكم المتقــن، والا إذا توفرت الامكانات المادية والمعنوية لبناء الملاجيء وتزويد المؤسسات الصحيـــة والهندسية بحاجاتها .

وقد قامت مديرية الدفاع المدني ببذلاعظم الجهود في سبيل القيام بواجباتها ولا تزال تبذل مجاهيد كبيرة نحو الهدف الاسمى في استكمال اسباب الدفاع المدني القدير ، اما البقية فمن مسؤولية المواطن وهو وحده الذي يبني جهاز الدفاع المدني بان يكون منظماً ، بان يكون مخلصاً لوطنه محباً لعائلته وجيرانه مستعداً دائماً للقيام بواجبه المقدس .

والله يوفقنا جميعاً بقيادة جلالة القائــد الاعلى المعظم ويحقق لنا النصر الذي نستحقــه وسننتصر باذن الله .

- معركتنا ضد العدو طويلة وتحتاج منا الى مجاهيد نظمية وجهاد لا ينضب .
- العدو يريد لنا الفوضى ، فلنقهره بنظامنا .
- العدو يريد لنا الفرقة ، فلنصرعه بنظامنا ومقدرتنا وتماسكنا واتحاد كلمتنا وعملنا .
- العدو يريد أن يعرف كل شيء عنا ... فلنحافظ على أسرارنا

قرار مجلس الوزراء يوفر المناخ الملائم والأرض الصلبة للصمود الأردني

مهمــا تعددت الاسباب التي تورد عن نكسة حزيران، وتنوعت ، فان من بينها ، بكل تأكيد ، انقسام الصف العربي ، لفترة طويلة سبقت عدوان اسرائيل على الامة العربية، وانعدام التنسيق والتنظيم والتخطيط المسبق في الموقف العربي الذي تصدى للعدوان .

ولئن كانت هذه الحقيقة ، حافزاً كبيراً وراء ما تحقق بعد النكسة ، وما يزال يتحقق لامتنا ، من اتجاه لتأمين وحــدة الصف ، وتوفير المزيد من التعاون المثمر والحشـــد الفعال للطاقات والقدرات ، فان تلك الحقيقة ذاتها ، ينبغي ان تكون حافزاً اكبر ، لكل بلد عربي من اجل تقوية جبهته الداخلية وحشد المواطنين فيها في صف واحد متين ، وتعميق صلابة الارض التي يقف من فوقها الجندي العربي يجود بروحه ودمه كل لحظة ، ويقوم عليهــا صمود الشعب في وجه ما يتعرض له من عدوان دائم ، وينطلق من كفاحه الباسل من اجــل استرداد حقه واستعادة شرفه وكرامته .

ففي الوقت الذي تجابهنا فيه اسرائيل ، لا بجبهة داخلية موحدة فحسب ، وانما بجبهة موحدة تنتظم قوى الصهيونية العالمية ، في كل زاوية من زوايا الارض ، وكل ركن من اركانها ، يصبح تمزق الجبهة الداخلية ، في اي بلد عربي ، وتصدعــها ، وغياب النظام والقانون عنها ، هدية غالية تهدى لأعدائنا ، وسبباً يباعد ما بيننا وبين اسباب النصر اكثر واكثر ، ودعوة سافرة للعدو لينقض علينـــا من جديد ، ويحقق فينا اطماعــه ويصل الى مراميه .

واذا كان من حق الوطن على الجندي ، والمواطن ، ان يبذل في سبيله الدم والروح وان تكون حياتهما من فوق ترابه عطاء موصولا وبذلا مستمراً ، فان من حق الجندي والمواطن على الوطن ، ان يؤمن لهما المناخ الملائم الذي تبذل فيه الروح عــن طواعية وبفرح ، وان تكون ارضه من تحت اقدامهما صلبة منيعة ، موفورة الامن والطمأنينة والاستقرار .

كان هذا هو الاطار الذي احتوى قرار مجلس الوزراء ، والذي اتخذه في جلسة الثلاثاء الماضي وكان ذلك هو السبب الذي حدا بمجلس الوزراء الى اتخاذ هذا القرار .

وأكثر من ذلك ، فانه لم يعد خافياً اليوم على المواطن في هذا البلد وفي كل بلد عربيــ، ولا على الناس في سائر اقطار العالم ، ما عمدت اليه اسرائيل في الآونة الأخيرة من تصعيـــد لاعتداءاتها عــلى الجبهات العربية الثلاث : الاردنية والمصرية والسورية . ففي كل يوم تغير طائراتها على المواطنين الآمنين ، وفي كل يوم تقصف مدفعيتها المدن والقرى والاماكن المأهولة ، وفي كل يوم تتضح نواياها اكـــثر واكثر في التصميم على المضي في عدوانها وترسيخه بكل ما تستطيع من وسائل واساليب .

ولئن كانت حقيقة موقف اسرائيل هذا في طليعة ماعالجه مؤتمر دول المواجهة الذيعقد في القاهرة اخيراً ، وما انتهى اليه من قرارات وانجازات ، فان من ابسط ما رأته الحكومة الاردنية من وجائب مترتبه عليها ، ازاء ذلك، هو العمل بجدية عاجلة لضبط شؤون الجبهــة الداخلية وتنظيمها ، صــونا لامن المواطنين وسلامتهم ، وحفاظا على وحدة الشعب ونقاء صفوفه ، وحرصاً على خلق الاجواء الملائمة للمضي في مسيرة الكفاح الباسل الذي يتصدى له الاردن بسائر فئات شعبه ، باستمرار .

ففي الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا الشقيقة وفي عراقنا الغالي واجه الاشقاءاعبـــاء معركة البقاء والمصير بتعميق الاجواء الملائمة لتحقيق الغلبة وبلوغ النصر .

ومن هنا فقد جاء قرار مجلس الوزراء ليضع العلامات الواضحة على طريق تلك المسيرة، في حدود ما تنص علية القوانين والانظمةالمعمول بها ، دون ان يبتدع شيئا جديداً غير مألوف، او يأتي من التعليمات والتشاريع بشيء جديد .

فالقوانين التي استند اليها قرار مجلسالوزراء هي قوانين قديمة معمول بها منذ سنين . التقت في سنها واصدارها ارادة الشعب ممثلة في مجلس نوابه ، واوكل امر تنفيذها الى السلطة التنفيذية ممثلة في اجهزتها ومؤسساتها المختلفة .

ولعل من المفيد القول هنا بان ما شهدته الحياة الاردنية في المرحلة الاخيرة من تغاضٍ عن تلك القوانين بسبب انشغالنا الكلي باعادة تنظيم قواتنا الاردنية المسلحة لتكون كـــما اصبحت الآن عند مستوى تطلعاتنا القوميـــة وطموحنا الوطني وبسبب عملنا المتواصل على الصعيد الخارجي على امتداد الساحة الدوليـــة كلها . . . لعل هذا كله كان السبب الرئيسي لما سبق من تغاضٍ عــن تلك القوانين كاد في بعض الحالات ان يصل الى حد الاستهتار بها وتجاهلا عنها في بعض الامثلة مستوى التحدي لها ، قد اشاع في الحياة الاردنية نماذج مــن الفوضى حرام ان تبتلي بها ، واقحم علىالمواطن الاردني ومعيشته صوراً مــن القلق والفزع والضياع لا تليق بمجتمع موطد العزم على بلوغ اهدافه ، ولا تتفق مع ما يتصدى لتحقيقه من امان قومية جليلة في هذه الحياة .

ومن هنا يصبح من نافلة القول التوكيد بان قرار مجلس الوزراء لم يكــن يتوخى الا صون المجتمع الاردني من اية شائبة تشوبه ، وزيادة الصف الاردني تماسكا ونقاء ،وتوفير المزيد من اسباب السلامة والمنعة والصمود امام سائر المواطنين ، حتى يستطيع كل منهم القيام بدوره المقدس وواجبه الكبير في معركـــة التحرير .

واذا كان المطلوب من كل مواطن واعٍ شريف ان يكون اداة الدولة ووسيلتهالتطبيق القانون وتأمين احترامه خدمة لمعنى النظام فيالمجتمع وتأميناً لاسباب الامن والسلامة فيه ، فانالمطلوب من المناضلين المكافحين من المواطنين الواعين ان يكونوا في طلـــيعة المهللين لصدور قرار مجلس الوزراء الاخير والفرحين بتطبيقـــه وتنفيـــذه ؛ لأنهم بذلك يسهمون بصورة ايجابية وفعالة مــع الــدولة في تأمين الارض الصلبة لوقفة الصمود في بلدهم وتوفير المناخ الملائم لانطلاقة التحرير .

حافظ على تجهيزاتك العسكرية لكي تقهر العدو

أخبار خط المواجهة

الاربعاء ١٩٧٠/٢/٤

صرح الناطق العسكري الأردني بما يلي:–

في الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين بعد ظهر اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون على قواتنا في منطقة جسر الملك حسين بوادي الأردن الجنوبي . وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل الرماية وعلى فترات حتى الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والعشرين حيث توقف ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

● في الساعة الخامسة والدقيقة الأربعين من مساء اليوم استأنف العدو الرماية من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون ومدفعية الميدان على منطقة جسر الملك حسين ، وقد ردت قواتنا بقصف مدفعي معاكس واستمر تبادل الرماية بين الطرفين حتى الساعة السادسة والدقيقة الأربعين حيث تم اسكات مصادر نيران العدو ولم تقع اية خسائر في جانبنا .

الجمعة ١٩٧٠/٢/٦

في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح اليوم قامت طائرتان مقاتلتان للعدو بالاغارة على منطقة تل الاربعين في غور الأردن الشمالي وقصفتها بقنابل النابالم لمدة خمسة دقائق .

وفي الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين قامت طائرتان معاديتان أخريان بقصف نفس المنطقة بالرشاشات لمدة ثلاث دقائق ، وقد تصدت مقاوماتنا الأرضية للطائرات المعادية وشاغلتها طيلة فترة الاغارة ولم تقع أية خسائر في جانبنا .

الاثنين ١٩٧٠/٢/٩

في الساعة ٠٩٢٠ من صباح اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون عيار ٨١ ملم على قواتنا في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي .

ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار لمدة نصف ساعة .

لم تقع اية خسائر بين قواتنا في حين شوهد العدو يخلي ثلاث اصابات من مكان الحادث.

● في الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين من مساء اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار لمدة عشرة دقائق لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

الاربعاء ١٩٧٠/٢/١١

في الساعة ٩٢٠ من مساء هذا اليوم حاولت دورية للعدو العبور الى الضفة الشرقية لنهر الاردن في منطقة أم الشرط بوادي الاردن الشمالي وقد تصدت لها قواتنا واشتبكت معها لمدة ٤٥ دقيقة واجبرتها على العودة داخل المنطقة المحتلة لم تقع خسائر بين قواتنا .

الخميس ١٩٧٠/٢/١٢

في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من قبل ظهر اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي .

وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمرت الرماية لمدة ربع ساعة حيث توقفت.

● في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون على قواتنا في منطقة المغطس .

وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمرت الرماية لمدة عشر دقائق حيث توقفت . ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

● في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون على قواتنا في منطقة المغطس .

وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمرت الرماية لمدة عشر دقائق حيث توقفت . ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

وفي الساعة الرابعة استأنف العدو الرماية على نفس المنطقة مستخدما الرشاشات المتوسطة والمدافع من عيار ١٠٦ ملم . وقد ردت قواتنا على الرماية – التي استمرت لمدة ربع ساعة .

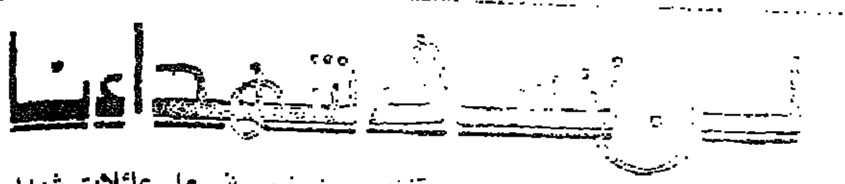
لم تقع أية خسائر في جانبنا في حين شوهد العدو يخلي اصابتين من مكان الاشتباك .

وفاء ... وإيثار

هيأت رئاسة قسم الثقافه رحلة ترفيهيه لابناء الشهداء المنتظمين بالاقسام الداخلية في مدارس القوات المسلحة الاردنيه الذين تقيم عائلاتهم في الضفة الغربية الى مدينة العقبة لقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك هناك ، فما أن علم بذلك بقية زملائهم ممن يقيم أهلهم في مدينتي عمان والزرقاء حتى آثروا ان يقضوا عطلة العيد مع اخوانهم شعوراً منهم بمحبتهم ووفاء لهم ، وتقديراً للمعنى السامي الذي يتجسد فيما قدمه الشهداء آباء زملائهم .

وهكذا تثبت أمتنا في كل مناسبة أنها جسد واحد واسرة واحدة ، وان كل ضابط وكل جندي في هذا البلد هو أب لكل ابن شهيد وأخ له يمنحه من حبه ورعايته مثلما يمنح ابناءه وبناته .





[illegible] دينار تصرف على عائلات شهداء [illegible] تعبيراً عن اعتزاز [illegible] في تأدية واجبهم وتكريماً لعائلاتهم [illegible] .

الله اكبر . . الله اكبر (بقية)

ويرى المؤمن الكعبة فيذكر موقفين شهدتها . الاول يوم كان يؤذى عندها النبي صلى الله عليه وسلم والثاني يوم دخلها فاتحاً فقال له الذين آذوه : (اخ كريم وابن اخ كريم) فيعلم ان الحق لا يعترف به الخصوم الا اذا رأوا قوة تحميه وتؤيده ، حتى ولو كان صاحب الحق رسولا من رسل الله ، ويعلم ان حق الامة في مقدساتها لن يعيده استعراض التاريخ بل استعراض العضلات ، ولا التحقيق التاريخي ، بل القوة العسكرية .

ويرى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ، فيطوي القرون والسنوات ليتصوره مجاهداً شجاعاً ، وحاكماً عادلا ، وأباً رحيماً ، وعابداً متبتلا ، وصديقاً ودوداً ، ومربياً حكيماً ، فتنساب على شفتيه قولة الشاعر :

فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم

ويسمع الحجاج يلبون : لبيك اللهم لبيك فيهمس في نفسه ، لبيك الى الحج ، ولبيك الى العمرة ، ولبيك الى الجهاد ، ولبيك الى كل فضيلة ، ولبيك الى كل ما تأمر به .

نعم هذه جوانب من معاني عيد الاضحى المبارك ، انها معان سامية ، وان العيد ارفع من ان يكون افراحاً وحلوى فقط والا فاية افراح والاقصى اسير ، والوطن محتل ، والاخوة في السجون ، والعدو يتربص بنا الدوائر .

واية حلوى والعلقم ينساب بارداً الى الحلوق ، ونحن نسمع قصص اخوتنا في الارض المحتلة ونشم رائحة دخان الاقصى ونرى ارضنا المقدسة يخطر فوقها المغضوب عليهم .

ان في العيد لذكرى لمن له قلب او القى السمع وهو شهيد ، يشحذ فيه الهمة ويجدد العزم على جمع الشمل وتحرير الارض واعادة الامة الى حظيرة دينها ، وعسى الله ان يحقق ذلك في عيد قادم تحت لواء قائدنا المخلص المحبوب جلالة الحسين المعظم واخوته القادة المخلصين ، وما ذلك على الله بعزيز .

(والله اكبر ولله الحمد) .

الزيات : على اسرائيل ان تعلن حدودها (بقية)

سفره الى القاهرة لاجراء مشاورات تستغرق شهرا واحدا .

واشتكى الزيات من تسرب المشروع الاميركي الى الصحف في واشنطن مما قلل امكانات التفاوض بصدده .

وكانت المقترحات الاميركية المتعلقة بتسوية الجانبين المصري – والاردني من النزاع العربي – الاسرائيلي قد اضحت معروفة في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين.

وقدمت هذه المقترحات في واشنطن على اساس انها « عادلة ومنصفة » الا انها منحازة الى جانب اسرائيل .

وقد اقترحت اميركا الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ في مقابل عقد اتفاقية سلام ملزم مع العرب .

وقال الزيات ان المقترحات الاميركية باثارتها مسالة اجراءات تغاير الوضع قبل سنة ١٩٦٧ في صحراء سيناء ومواقع شرم الشيخ المشرف على مدخل مضايق تيران فتحت الباب امام « تفاوض على حدود مصر » وهذا امر غير مقبول .

ولكنه اضاف انه زال الان اعتراض مصري سابق يقول ان المشروع الاميركي يهدف الى فصل الدول العربية عن طريق معاهدات سلام منفصلة بينها وبين اسرائيل .

وقال الدكتور الزيات ان هدف مباحثات الدول الاربع يجب ان يكون تطبيق القرار الدولي وليس « ارضاءنا اي ارضاء الاسرائيليين

الحدود والاعتراف

وناشد اميركا الالقاء بثقلها الى جانب مساعي تطبيق هذا القرار واشار الى ان مصر بقبولها الاعتراف « بالحدود الآمنة » لأسرائيل انما تمنح الدولة اليهودية في الواقع اعترافاً واقعياً . وقال ان « الحدود تكون حول دولة وليس هناك حدود حول النفس ».

ودعا الدكتور الزيات كذلك اسرائيل الى عدم محاولة الحصول على حقوقها كاملة مئة بالمئة فوراً .

وقال « فليأخذوا ٧٠ بالمئة الآن وسيكون لهم بعد ذلك ١٢٥ بالمئة ».

وامتنع الزيات كذلك طول مقابلته هذه مع الصحفيين عن شن حملات عنيفة على السياسة الاميركية . وقال انه من الخطأ مساواة العرب بروسيا واسرائيل بالغرب .

وقال ان سياسة اميركا يمليها « نقص في معرفة العرب ومعرفة كثيرة جداً او ما تظنون انه معرفة بالاسرائيليين ».

الامن والسلام

ودعا اسرائيل الى المساهمة في السلام واكد ان « الامن لن يجلب السلام ولكن السلام يجلب الامن ».

وقال انه لا يكون هناك سلام اذا لم يجد الحل قبولا من الجانبين .

والامن الوحيد هو « امن الثقة ومعرفة انك اكتسبت الشرعية والقبول ».

وحث الدكتور الزيات ، في اشاراته المتكررة الى اصرار اسرائيل على انها لا يمكن ان توافق على السلام الا في مقابل امن مضمون ، زعماء تل ابيب على « مقايضة التفوق العسكري بالشرعية السياسية ».

وقال ان على اسرائيل ان تتوقف عن ان تكون مكاناً لجمع اليهود وان تصبح دولة يسكنها مليونان ونصف المليون من البشر بسلام مع جيرانهم .

واضاف الزيات ان للعرب الحق في ان يسألوا اسرائيل « ماهي حدودك وما هو مداك ».

شرط كان مجهولا

من جهة ثانية كشف وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز النقاب عن شرط مجهول حتى الآن للسلام بين مصر واسرائيل فقال في حديث ادلى به لمؤسسة هيرست الصحفية واذاعته وزارة الخارجية الاميركية ، ان الاتفاق بين مصر واسرائيل الخاص بانهاء الحرب ، يجب ان يوقع بحضور الجانبين معاً .

ومعلوم ان روجرز يقوم الان بجولة في افريقيا . وقد ادلى بالحديث قبل رحيله من واشنطن .

ومن جهة اخرى يؤكد مراقبون دبلوماسيون ان التوقيع بحضور الجانبين معاً ، اي التوقيع في احتفال مشترك ، هو صيغة جديدة توسع صيغة رودس ، التي دعا المشروع الجانبين الى التفاوض بموجبها .

ومعلوم ان الاتحاد السوفياتي رفض المشروع الاميركي وعارض تطبيق صيغة رودس ، مقترحاً اجراء محادثات بين الجانبين عبر وسيط دولي .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية